القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

تقديم

أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح

جامعة الكويت - كلية الآداب قسم اللغة العربية وآدابها

د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب
 جامعة الكويت - كلية الآداب
 قسم اللغة العربية وآدابها

تأليف محمد بن فلاح المطيري بِنْ عِلَى اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيدِ فِي

يُحكَىٰ أَنَّ رَجَلًا سَأَلُ الْخَلِيلَ يَخْلَلُمُهُ أَنْ يُعَلِّمُهُ الْعَروض، فأقام مدة يختلف إليه للقراءة فلم يُحصَّلُ شيئاً، فأعيَىٰ الخليلَ أمرُه، ولم يَرَ أَنْ يُواجهه بالمنع حياءً منه، فقال له الخليلُ يوماً وقد حضر للقراءة: قطَّعْ قولَ الشاعر:

إذا لم تستطِع شيئاً فدعه

وجاوِزْهُ إلى ما تستطيعُ

فَفَطِنَ الرجلُ إلى مُراد الخليل، فأنصرَفَ ولم يَعُدْ.

يقول الدماميني معلِّقاً على هذه القصة:

"وأنا أعجبُ لمن يفطن لمثل هذا، كيف يصعب عليه فنُّ العروض مع سهولته!؟، والله مقدِّر الأمور».

العيون الغامزة على خبايا الرَّامزة (ص١٦٥)

القواعد العروضية وأحكام القافية العربية

حقوق الطبع محفوظة للمؤلف

m-f-m9@hotmail.com

الطبعـة الأولى ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤م



الكويت - خيطان القديم - شارع المخفر الجيمان - الدور الأرضي

ماتف: ۲۷۲۱۳۷۵

الكويت - شارع الصحافة - مقابل مطابع الرأي العام التجارية هاتف: ٤٨١٩٠٣٧ فاكس ٤٨٣٨٤٩٥ الجهراء: ص. ب: ٢٨٨٨ - الرمز البريدى: ١٠٣٠

Website: www. gheras. com

E-Mail: info@ gheras.com

إهداء

إلى شيخي العربيَّةِ وجبلَيْها...

أ.د. سعد بن عبدالعزيز مصلوح د. عبداللَّطيف بن محمَّد الخطيب

يَميناً لَنِغُمَ السَّيِّدانِ وُجِذْتُما على كلِّ حالٍ مِن سَحيلٍ ومُبْرَمِ مَا لَنَّعْمَ السَّيِّدانِ ومُبْرَمِ محمد بن فلاح المطيري

کلهٔ نقدیم
المحد لله واجب الحد، منز مفتح كتاب رم العالمين موآخ دعوى ===
المتقين، و الصلاة والسلام على سداولي هوام الله فكشف طيمها ملك الكلم، وبعرا
مُلعل سدا نَضَلَ مَا مَيْلِ فِي تَعَدَّ أَلِهُ عِلَيْهِ مِيادا لِلْحَطِيفَةَ يَعِولُ فِكُنَّ
الشر معب وطويل شمه
اذا رقى فيه الذي لَا بعامُه
رلت به إلى الحصيف قدمه
يربد أن تعربه فيجيه
ولتأعم طرعًا موصلة إلى هذا المرتق الصعب عني إ مطاع
موارسه وقوامله، فهو لد الصناعة وجوه النظر، لذلك
كان عجبي واعلاني بالدند العزيز والزمو الكريم أنه متامالله النسير
محدسبنلاع الطيري حد رأيته يستمر لهذه المهة الخرون ثم اله يسوسط بذرته: وإتقام حق تيث كسن له فلاد كا شموسي
سه الغايات، ولداه به سِبتني برالله الد نفع إفوا (٩ بعامه)
وإنارة طريقهم نما أفاد الله عليه سالمعرفة
ولفت جاءت هذه الكناشة آية في الوفاء بالمراد، والمزام
الافتصار بلا افلال ، و فجافاة الاطاله و الإملال
صر ما عزي به رائداً عهما هله ، و أقامه في الادا عزر مقلم
العلماء العاملين في الزوائل ﴾
غ بعترین سالحرم ۱۶۲۳ للغرق کتبه سعد سدندالعزیز مصلوع انتات سأيما کورې للميلاد السانيات کارهة الکويت
الما المواجعة المواجع

تقديم أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح - حفظه الله -

الحمد للَّه واجب الحمد، فهو مُفْتَتَحُ كتاب ربِّ العالمين، وآخر دعوى المتَّقين، والصَّلاة والسَّلام على مَن أُوتِي جوامع الكلِم فكشف بها عن أُمَّتِه الظُّلَم، وبعد:-

فلعلُّ من أفضل ما قيل في نعت الشُّعر أبياتاً جياداً للحطيئة يقول فيها:

الشَّعرُ صعبٌ وطويلٌ سُلَمُهُ إِذَا رقى فيه الَّذي لا يعلمُهُ زَلَّتُ به إلى الحضيض قَدَمُهُ يريد أن يُعربَه فيُعْجِمُهُ

ولست أعلم طريقاً موصلةً إلى هذا المرتقى الصعب غير إحكام موازينه وقوافيه؛ فهو لُبُ الصناعة وجوهر النظم، لذلك كان عجبي وإعجابي بالابن العزيز والزميل الكريم - إن شاء الله - السَّيِّد محمد بن فلاح المطيري حين رأيته يشمِّر لهذه المهمَّة الحَرون، ثم إنَّه يسوسها بدُرْبَةٍ وإتقانٍ حتى يَسْلُسَ له قيادُ كلِّ شَموسٍ من الغايات، ولا أحسبه يبتغي بذلك إلا نفع إخوانه بعلمه، وإنارة طريقهم بما أفاء الله عليه من المعرفة.

ولقد جاءت هذه الكُنّاشة آيةً في الوفاء بالمراد، والتزام الاَختصار بلا إخلال، ومجافاة الإطالة والإملال، فشكر الله له حسن ما صنع، وأثابه عن العلم وطلّابه خير ما يجزي به رائداً عن أهله، وأقامه في الأواخر مقام العلماء العاقلين في الأوائل.

وكتبه

سعد بن عبد العزيز مصلوح أستاذ اللسانيات بجامعة الكويت في العشرين من المحرَّم ١٤٢٣ للهجرة الثالث من أبريل ٢٠٠٢ للميلاد

بسمالله الوحمة الرحيم

الحداله الذي علم بالعكم ، علم الإنسان مالم لعيم م والصلاة والسلام والسلام على مرموله المصطفى ، وعلى آله وصحبه ، وبعد ،

نقد تعدّ إلى أحد طلبة العلم النابهين وهو محرفه والمطيري بكنا به إلا المعوّ المعرفية وأحكاء العافية العربية الفطرفية والمعرفية وأحكاء العافية العربية الفلوفية والمعراكية والمعترب في وعيداً على المعلل والرحا عان وعلماً بجور المستعرفية بالعليل والملاعاً على العلل والرحا عان والمعرفية والمعرفية من والمعرفية ما منع ، وأي والمعرفة من الله المسلاد والفلاع على هوساع لل الملية ا

والحماله رب العالمين.

د. علاص الخصي

ا فردن / و / د ع لعب ع)، و . . فر / ه / دم

تقديم د. عبد اللطيف بن محمد الخطيب - حفظه الله -

بِنْ مِ اللَّهِ ٱلنَّهُ إِلنَّهُ إِلنَّهُ مِنْ الرَّحَدِ فِي

الحمد لله الذي علم بالقلم، علّم الإنسان ما لم يعلم، والصلاة والسلام على رسوله المصطفى، وعلى آله وصحبه، وبعد...

فقد تقدّم إليّ أحد طلبة العلم وهو محمد فلاح المطيري بكتابه: «القواعد العروضية وأحكام القافية العربية» للنظر فيه والتقديم له. ولقد استعرضتُ هذا الكتاب فوجدت فيه جهداً طيباً وعلماً ببحور الشعر ليس بالقليل، واطلاعاً على العلل والزحافات والقوافي، وما يتعلّق بذلك كله، واستحسنتُ ما صنع، وإني لأرجو له من الله السداد والفلاح فيما هو ساع إليه.

والحمد لله رب العالمين

د. عبد اللطيف الخطيب
 الأربعاء ٧/ ٤/٥ /٤٠٠٤
 ۲۰۰٤ /٥ /۲٦

مقدمة

إنَّ الحمد للَّه، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ باللَّه من شرور أنفسنا، ومن سيّئات أعمالنا، مَن يهده اللَّهُ فلا مضلً له، ومَن يضلِلْ فلا هاديَ له، وأشهد ألَّا إله إلَّا الله وحده لا شريك له، وأشهد أنَّ محمَّداً عبده ورسوله.

أمًّا بعد:

فعِلْمُ العَروضِ عِلْمٌ يُعنَى بالشَّعر العربيِّ في قياسه ووزنه صِحَّةً وآعتلالًا، فهو كالميزان في ذلك، وصاحب الفضل في إيجاد هذا العلم – بعد اللَّه عزَّ وجلَّ – هو الخليل بن أحمد الفراهيديّ الأزديّ العُمانيّ (١٠٠ – ١٧٠هـ) إمامُ وعلَّامةُ عصرِه لغة وشعراً (١٠، نقد اَسْتَلْهَمَ من شعر العرب سِرَّ نظمهم على هذا النَّسَق أو ذاك، مُستنِداً على حافظةٍ وَهَبَهُ اللَّهُ إيَّاها حاويةٍ لشعر العرب، وهكذا حتى أتمَّ وأخرج علمَ العروضِ العلمَ الوحيدَ – وما زال كذلك – الذي صدر بكل أصوله وفروعه، وأَلْحَقَ به علمَ القافية العربية.

وَلَيْسَ لِلَّهِ بِـمُسْتَـنْكَـرِ أَنْ يَـجْمَعَ السعالَمَ في واحِـدِ وقد دَأَبَ علماءُ اللَّغة من بعده على الأعتناء بهذا العلم، فأضافوا أشياء قليلةً ممَّا غفل عنها الخليل – ورُبَّما عَلِمَها فأنكرها –، وما أضافوه لا يساوي شيئاً من بعض قليل بالنَّسبة لجهد الخليل.

والحقيقة أنَّ البحر المتدارَك الذي زاده الأخفش الأوسط سعيد بن مسعدة (ت٢١١ه) لم يكن ليغفلَ على الخليل، إذ نَبَّهَ عليه عند حديثه عن دائرة المتقارب، ولكن اعتبره مُهمَلًا إذ لم يجده في شعر العرب.

وعلى كلِّ فلا مناص لطالب اللُّغة والأدب من الوقوف على هذا العلم، والآرتواء من كوثره.

⁽١) لم يكن الخليل تَخَلَّلُهُ من الشُّعراء المُكْثِرين، فهو كما قال السيرافي: «كان الخليل يقول البيتين والثلاثة» اه، وإنَّما القصد أنَّه كان عالِماً بالشَّعر حفظاً ودرايةً.

وإنَّ ممَّا أَذَكَىٰ فِيَّ الرَّغبةَ في وضع هذه الكُنَّاشة ذلك الأسلوب المُتَّبِعَ في كثيرِ من كُتُب العروض قديماً وحديثاً؛ فالأسلوب هو هو!!، والطريقة هي هي!!، فعند عرضهم أعاريض وأضرب كلِّ بحر – وهذا في جُلِّ المصنَّفات – تجد التعقيدَ يكتنفك بقولهم مثلًا: البحر البسيط له ثلاث أعاريض وستة أضرب، فالعروض الأولى مخبونة وهي (فعِلن)، والآخر مقطوع وهو (فعِلن)، والآخر مقطوع وهو (فعُلن)، والعروض الثانية مجزوءة صحيحة وهي (مستفعلن) ويجوز فيها ثلاثة أضرب: الأوَّل. . . وهَلُمَّ جرّاً، فما يكاد ينتهي من عرضه للبحر حتى تجد نفسَك قد غَرِقْتَ فيه وتخاطفتك أمواجُه.

وهذا ليس طعناً في أسلوبهم - وحاشاهم في ذلك -، فهم لسُمُوِّ معرفتهم سلكوا هذه الطريقة، أمَّا نحن ومَن هم على شاكلتنا فنجنح إلى الوضوح والاَختصار لعدم مقدرتنا على بلوغ قدر أولئك النَّفر الأجلَّاء، لهذا سلكتُ طريقةَ الجدول في كلِّ بحر، فهي كفيلة بالإيضاح والاُختصار.

ولا يفوتُني الآنَ وكلَّ آنِ أَنْ أُعْظِمَ الشُّكرَ والعرفانَ لكلِّ من:

- ١- أ.د. سعد بن عبد العزيز مصلوح .
- ٢- د. عبد اللَّطيف بن محمَّد الخطيب.
 - ٣- د. يوسف بن سالم الحشَّاش .
- ٤- فضيلة الشيخ/ عبد الحميد بن خالد أبو الريش.

الذين لم يزل قُصَّادُ العربيَّةِ يَسْتَمِدُّون منهم كلَّ ما يَتوقون إليه من المعرفة والتبصُّر في شأنِ علوم العربيَّةِ كلِّها، فجزاهم اللَّهُ عن كلِّ مُنتفِعِ بعلومهم خيرَ الجزاء.

وآخِرَ الأمرِ، رُبَّ طالبِ يُدرِك ضائته في هذه الوُرَيْقات فيدعو لصاحبها بالعفو والمغفرة، ورُبَّ عاتبِ أو ناقدِ أهدى إلى الزَّالُ خطأَه، أو غضً عينَ السَّتر عن مَنْقَصَتِه.

وإنّي - واللّهِ - لا أدري أهذا العِلْمُ ممَّا يُبتَغَى به وجهُ اللّهِ أم لا، غير أنّي أعرف جيِّداً أنّ الحِفاظ على كلّ ما يتَّصل بلغة القرآن يكون فيه الآجر والمثوبة من اللّهِ بإذنِه، فلعلّه يَلِجُ مِن سَمِّ الخِياط هذا.

هذا، واللَّهَ أسأل أن يغفر لنا ما أسلفنا، وأن يوفقنا فيما بقي من العُمُر القصير إلى العمل الصَّالح المرفوع، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه، وصلَّى اللَّه وسلَّم على النبيِّ محمَّدِ وآله والصَّحابة أجمعين.

وكتب
محمَّد بن فلاح بن مشعان المطيري غفر الله له ولوالدَيه وللمسلمين الجمعة ١٤٢٤/٤ هـ الموافق ٢٠٠٣/٧/١ مالكويت – صباح النَّاصر

* المنهج المُتَّبَع في عرض البحور:

١ - هناك جدول في كل بحر يُبيّنُ كل عروض وما يجوز فيها من أضرب، ولمعرفة طريقة الجداول في عرضها للبحور فلننظر إلى هذا الجدول المُمثّل به، فإنّنا سنجد أنّ العروض الأولى لا يجوز فيها إلا الضربان: الأول والثاني فقط، أمّا العروض الثانية فلا يجوز فيها إلا الضرب: الثالث والرّابع والخامس فقط، أمّا العروض الثالثة فلا يجوز فيها إلا الضرب: السادس فقط، وهَلُمَّ جَرّاً في كل بحر.

الضرب	العروض
	1
¥ \$	Y
	· · · · · · · - r

٢ وبعد كل جدول تأتي الأمثلة لكل ضرب مقطَّعة تقطيعاً عروضياً بذِكْر رموز
 التقطيع ثم التفاعيل ثم نوع كل تفعيلة.

٣- هناك بيتُ شعرٍ مقطعٌ تقطيعاً عروضياً مقابل كل رحافٍ مثالًا عليه، والزّحاف
 الذي لا يقابله مثالٌ فهو مذكورٌ في الأمثلة الأخرى.

٤- وبعد الأنتهاء من عرض البحور قمتُ بتلخيصها كلّها السّتّة عَشَرَ بحراً بأعاريضِها وأضربِها وزحافاتِها، وأودعتُها في جدولٍ سمّيتُه بـ (الملخّص العَروضيّ)(١).

⁽١) انظر: ص ٨٦ .

٥- لم يَرِدُ في حديثنا عن علم العروض:

أ - موضوع الدوائر العروضيّة؛ لِمَا فيها من ذِكْر الأبحر المهمّلة والتطويل المُمِل.
 ب- موضوع الكتابة العروضيّة؛ لذلالة رموز التقطيع عليها، فلا حاجة لحشو الكلام.

ج - سبب تسمية كلِّ بحر؛ لأنَّه لا ضرر من جهل التسمية إذا عُرِفَ نسَقُ البحر وتركيبُه، وكما قيل: الاَّطِّراد في وجه التسمية ليس بلازم.

عِلْمُ العَروض

التَّعريف بعلم العَروض^(۱)

١- العَروض لغة: النَّاحية، الطريق، السَّحاب الرَّقيق، مكَّة والمدينة، . . .

اِضطلاحاً: صناعةً يُعرَف بها صحيحُ أوزانِ الشَّعرِ العربيِّ وفاسدُها وما يعتريها من زحافات وعِلَل.

٧- موضوعه: الشُّعرُ العربيُّ من حيث صِحَّةُ وزنِه وسقمُه.

٣- واضعه: الخليل بن أحمد الفراهيدي (١٠٠ - ١٧٠هـ)، وكان الشعراء قبله ينظمونه سليقة وعلى طراز من سبقهم، وأستناداً إلى مَلكَتِهم الخاصَّة.

٤- سبب وضعه: قيل: إنَّ الخليل آهتدى إلى وضع هذا الفنِّ بمعرفته لعلم الأنغام والإيقاع لتقاربهما، وقيل: إنَّه مرَّ يوماً بسوق الصَّفَّارين (الحدَّادين) وهو يردِّد في صدره شعراً، فوافقتُ دقاتُ مطارقهم على الطُسوت أنغامَ الشَّعر الذي يردِّده، ففتح الله عزَّ وجلً عليه بعلم العَروض.

٥- سبب تسميته بـ(العَروض): قيل: إنَّ الخليل وضعه في محل مسمَّى بـ (العَروض)
 بين مكَّة والطائف.

٦- من فوائده:

أ- المحافظة على الشُّعر العربيِّ من الكسر ومن دخول ما لا يجوز فيه من التغييرات.

ب- تمييز الشُّعر العربيِّ الأصيل عن غيره ممَّا ليس بشعرٍ كالسَّجْع. . .

ج- تيسير نظم الشّعر.

⁽١) (العَروض) بفتح العين لا بضمُّها كما يُخطئ بعضهم عند النطق بها.

تركيب التفاعيل

* التَّفاعيل: هي أوزانٌ مكوَّنةٌ من متحرِّكات وسكنات متتابعة على وزن معروف يُوزَن بها أيُّ بحر من البحور الشعرية.

وتتركّب هذه الأوزان من ثلاثة أشياء: أسباب، أوتاد، فواصل.

أَوَّلًا: السَّبَب، وينقسم إلى:

١ - سبب خفيف: الأوَّل متحرك والثاني ساكن (/ ٥) كقولك: هَبْ - لَمْ - لن - قد.

٧ - سبب ثقيل: متحرِّكان (//) كقولك: لَكَ - بِكَ .

ثانياً: الوتد، وينقسم إلى:

١ - وتد مجموع: متحرِّكان بعدهما ساكن (//ه) كقولك: مَشَى - عَلَى - نَعَمْ.

٢ - وتد مفروق: متحرِّكان بينهما ساكن (/ه/) كقولك: مُنْذُ - قال - مِصْرُ.

ثالثاً: الفاصلة(١)، وتنقسم إلى:

١ - فاصلة صُغرى: ثلاثة متحرّكات بعدها ساكن (///ه) كقولك: ذَهَبُوا - سُفُناً.

٢ - فاصلة كُبرى: أربعة متحرِّكات بعدها ساكن (///ه) كقولك: جَعَلَهُمْ.

⁽١) منهم مَن عَدَّ الفاصلة الصغرى أنَّها عبارة عن سبب ثقيل وسبب خفيف، وكذا الفاصلة الكبرى عُدَّتْ أنَّها عبارة عن سبب ثقيل ووتد مجموع.

أوزان الشعر العربي

أوزان الشعر العربي محصورة في عشر تفاعيل(١)، ومنها تتركّب جميعُ البحور الشعرية، وهي:

- ١- فَعُولُنْ = //ه/ه: وتد مجموع (فعو) وسبب خفيف (لن).
- ٢- مَفَاعِيلُنْ = //ه/ه: وتد مجموع (مفا) وسببان خفيفان (عيه) (لمن).
- ٣- مَفَاعَلَتُنْ = //ه//ه: وتد مجموع (مفا) وسبب ثقيل (على) وسبب خفيف (تن).
- ٤- فَاعِلَاتُنْ = /ه//ه/ه: سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علا) وسبب خفيف (تن).
 - ٥- فَاعِ لَا تُنْ = / ه/ / ه / ه : وتد مفروق (فاع) وسببان خفيفان (لا) (تن)(٢).
 - ٦- فَاعِلُنْ = /ه//ه: سبب خفيف (فا) ووتد مجموع (علن) .
- ٧ مُتَفَاعِلُنْ = ///ه//ه: سبب ثقيل (مت) وسبب خفيف (فما) ووتد مجموع (علن).
 - ٨- مَفْعُولَاتُ = /ه/ه/ه/ : سببان خفيفان (مف) (عو) ووتد مفروق (لاتُ).
 - ٩- مُسْتَفْعِلُنْ = /ه/ه//ه: سببان خفيفان (مسا) (تنف) ووتد مجموع (علن).
- ۱۰ مُسْتَفْعِلُنْ = /ه/ه//ه: سبب خفیف (مس) ووتد مفروق (تفع) وسبب خفیف (لن)^(۳).

فهي ثمانٍ في اللَّفظ، عشرٌ في الحُكُم، وهذه الأوزان تتكون من حروف التقطيع العشرة المجموعة في قولك: (لَمَعَتْ سيوفُنا).

⁽١) سُمَّيت هذه التفاعيل المكرَّرة بحراً؛ لأنَّه يُوزَن بها ما لا ينتهي من الشعر.

⁽٢) في (فاعلاتن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّ أوَّل هذا الجزء وتدٌ مفروقٌ، وللفرق بينه وبين (فاعلاتن) المُشتمِل على الوتد المجموع.

⁽٣) في (مستفعلن) فصلت العين من اللام التي بعدها للدلالة على أنَّها آخرُ الوتد المفروق، وللفرق بينه وبين (مستفعلن) المُشتمِل على الوتد المجموع.

التقطيع الغروضي

يُقصَد به: وزن كلمات البيت الشُّعريِّ بما يقابلها من الحركات والسكنات.

* قواعد في التَّقطيع:

- ١- الحرف المتحرَّك تقابله في الميزان علامة الحركة (/).
 - ٢- الحرف السَّاكن تقابله في الميزان علامة السكون (٥).
- ٣- الحرف المشدَّد بحرفين: الأوَّل ساكن والثاني متحرِّك: مُحَمَّدٌ = //ه//ه.
 - ٤- الحرف المنوَّن بحرفين: الأوَّل متحرِّك والثاني ساكن.
 - ٥- لا وزن لهمزة الوصل(١) ولا لألِف واو الجماعة: وَأَعْلَمُوا = /ه//ه .
 - ٦- تُعتبَر الألف المحذوفة خطّاً: هذا = /ه/ه، سمواتٌ = //ه/ه.
 - - الساكنة بحرف مدِّ مناسب: هُمُ = -
 - . //ه/ عن همزة متحرِّكة فألف ساكنة: آدَمُ = $/ \circ / \circ$.
 - ٩- إذا انتهى البيت بمتحرِّك فعند التقطيع تُضاف علامةُ السكون.
- * القاعدة العامّة في التقطيع: العبرة في المنطوق لا في المكتوب، أي: باللَّفظ لا بالخطّ، فكلُّ ما يُنطَق يُوزَن. مثال:

وَجَدْتُ النَّاسَ مَيْتاً مِثْلَ حَيِّ بِحُسْنِ الذِّكْرِ أَوْ حَيَا كَمَيْتِ وَجَدْتُنْنَا سَمَيْتَنْمِثْ لَحَيْيِنْ بِحُسْنِذْذِكْ رِأَوْحَيْيَنْ كَمَيْتِيْ //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه

⁽١) فإذا وَقَعَتْ همزةُ الوصل في أول البيت فإنَّها لا تكون إلا متحرِّكة: ٱلْعِلْمُ قَالَ اللَّهُ قَالَ رسولُهُ قَالَ الصَّحابَةُ هُمْ أُولُو العِرْفانِ

الضرورات الشعرية

قد تَعرِض للشَّاعر حالَ نظمه عقباتٌ لغويّةٌ تودي إلى كسر بعض أبياته، فعندئذ يكون مضطرّاً للتضحية ببعض قواعد العربية ليسعف وزنّه الشعريّ (١١)، وهذه العقبات تُعالَج من خلال تغييرات تُسمَّى اصطلاحاً بـ(الضَّرورات الشعرية)، وقد وردت في شعر العرب، وتداولها فحول الشعراء، ويتمثل أكثرها وروداً فيما يلي:

١- صرف الممنوع من الصَّرف: كقول عمرو بن كلثوم في معلَّقته وقد صرف (بعلبك) ومن حقِّها المنع:

وكأساً قد شربت ببعلبك وأخرَىٰ في دمشق وقاصربنا ٢- قصر الممدود ومدّ المقصور: كقول أبي تمّام وقد قصر (الفضاء) ومدَّ (هدى): وَرِثَ النَّدى وحَوَى النَّهى وبَنَى العُلا وَجَلَى الدُّجَى وَرَمَى الفضا بُهدَاءِ ٣- قطع همزة الوصل: كقول قيس بن الخطيم وقد قطع همزة (الاثنين):

إذا جاوز الإثنين سرّ فإنّه ببث وتكثير الوُشاة قمينُ ٤- وصل همزة (أمّ):

ومَن يصنع المعروف في غير أهلِه يلاق الَّذي لاقَىٰ مجيرُ أمِّ عامرِ ٥- تخفيف الهمزة: كقول أُميَّة بن أبي الصَّلْت وقد خفَّف همزة (بارئ):

هو اللَّهُ باري الخلقِ والخلقُ كلُّهم إماءٌ لَـه طَـوْعـاً جَــيـمـاً وأَغـبُـدُ
٦- تحريك ميم الجمع من غير أن يليها ساكن: كقول شوقي وقد حرَّك ميم الجمع في (هُمْ):

وإنَّما الأممُ الأخلاقُ ما بَقِيَتْ فإنْ هُمُ ذَهَبَتْ أَخلاقُهُمْ ذَهَبُوا

⁽١) وقد يُورِدُها بعضُ الشعراء مع أنَّ الوزنَ مستقيمٌ بدونها، وذلك من باب أنَّ الشعر يجوز فيه ما لا يجوز في النثر.

٧- تحريك آخر المضارع المجزوم بالسكون والأمر المبني على السكون بالكسر لأجل
 الرّوي: كقول الشاعر وقد حرّك الفعلين (أتكلّم) و(اعلَم):

وَمِثْلُكَ مَن كَانَ الوسيطُ فؤادَه فَكَلَّمَهُ عَنِّي وَلَم أَتَكَلَّمِ فلو كَنْتُ أُدري كُمْ حياتي قَسَمْتُها وصيَّرْتُ ثُلْثَيْها انتظارَكَ فَأَعْلَمُ ٨- تنوين العَلَم المنادَىٰ: كقول الأحوص وقد نوَّن (مَطَرُ) وحقَّه البناء على الضَّمِّ: سلامُ اللَّهِ يا مَطَرٌ عليها وليس عليكَ يا مطرُ السَّلامُ ٩ - تسكين المتحرِّك(١): كقول المتنبي وقد سكَّن هاء (هُو):

فالدُّرُ وَهْوَ أَجِلُ شيءٍ يُقتَنى ما حطَّ قيمتَه هوانُ الغائِسِ ١٠- تحريك السَّاكن: كقول ابن الجوزيِّ وقد حرَّك لام (حُلْم):

تباً لطالبِ دنياً لا بقاءَ لها كأنَّما هي في تصريفِها حُلُمُ * * *

⁽١) كثيراً ما يقع في هاء الضميرين (هو وهي) إذا سُبِقًا بواو أو فاء أو لام.

ألقاب الأبيات

١ - البيت: كلام تامُّ يتألُّف من أجزاء وينتهي بقافية.

٢ - للبيت شطران: الأوَّل يسمَّى (صَلْر)، والثاني يسمَّى (عَجُز).

٣- لكل بيت عروض: وهي آخر جزء في الشطر الأوَّل.

وضرب: وهو آخر جزء في الشطر الثاني.

٤ - ما عدا العروض والضرب من أجزاء في البيت يسمَّى (حَشُو).

٥ – (العروض) لفظة مؤنَّثة، و(الضرب) لفظ مذكَّر.

مثال:

مَا أَخْسَنَ الدِّينَ والدُّنْيا إذا اجْتَمَعَا 0///0//0//0//0//0//0//0// مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن حشــــو عروض

وَأَقْبَحَ الكُفْرَ والإِفْلَاسَ بِالرَّجُل 0/// 0//0/0/ 0//0/ 0//0// مفاعلن فاعلن مستفعلن فعلن حش______و ضرب

* البيت على أنواع:

١- التَّامَ: هو ما سلم من الجَزْء والشَّطْر والنَّهْك والزِّحاف والعلَّة:

وَبِنُور بَهِ جَبِهِ ونور وُرُودِهِ 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاعلن متفاعلن متفاعلن سالم سالم سالم

وَرَدَ الرَّبِيعُ فَمَرْحَبِاً بِوُرُودِهِ متفاعلن متفاعلن متفاعلن سالم سالم سالم ٧- الوافي: هو ما سلم من الجَزْء والشَّطْر والنَّهْك، ولكن به زحاف أو علَّة: وإذا أَتَتْكَ مَذَمَّتي من ناقِصِ فَهيَ الشَّهادَةُ لي بأنِّي كامِلُ //١٥/١٥ //١٥/١٥ //١٥/١٥ //١٥/١٥ متفاعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مضمر سالم مضمر سالم مضمر الله من المنائر منافعات المنافعات المنائر المنائر المنافعات ال

٣- المجزوء: هو ما حُذِفَ جزءا عروضِه وضربِه:

قَيْدَهُ الحُبُّ كَمَا قَيْدَ راعِ جَمَلًا مفتعلن مفتعلن مفتعلن مفتعلن

٤- المشطور: هو ما حُذِفَ أحد شطريه وبقي الشطر الآخر:

مُؤْتَمَنُ الغَيْبِ وَفِيُّ اللَّمَامُ مفتعلن مفتعلن فاعلن

المنهوك^(۱): هو ما حُذِفَ ثلثا شطريه وبقي الثلث:

اللهنا ما أغدلك مفاعلن مستفعلن

⁽١) ١- البيت إن كان مركّباً من ثمانية أجزاء فبالجزء يصير على ستة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً والسادس ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في البسيط والمتقارب والمتدارك.

٢- فإن كان البيت مركّباً من ستة أجزاء فبالجَزّء يصير على أربعة أجزاء، فيكون الجزء الثاني عروضاً والرابع ضرباً، ولا يكون ذلك إلا في الوافر والكامل والرجز والرمل والخفيف.

٣- أما إن أصبح البيت مشطوراً فيصير على ثلاثة أجزاء، فيكون الجزء الثالث عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والسريع.

٤- أما إن أصبح البيت منهوكاً فيصير على جزأين، فيكون الجزء الثاني عروضاً وضرباً في نفس الوقت، ولا يكون ذلك إلا في الرجز والمنسرح.

أما الطويل فلا يكون مجزوء ولا مشطوراً ولا منهوكاً أبداً.

٦- المُصَمَّت: هو ما خالفت عروضُه ضربَه في الرَّوي^(١):

٧- المُصَرَّع: هو ما غُيِّرَتْ عروضُه لتتَّفق مع ضربه:

لا أَقْعُدُ الجُبْنَ عن الهيجاءِ وإن توالت ذُمَرُ الأعلاءِ من عدولن منعولن

٨- المُقفّى: هو ما ساوت عروضُه ضربه بلا تغيير (٢):

قِفَا نَبْكِ مِن ذكرى حبيبٍ ومنزلِ بِسِقْطِ اللَّوى بين الدَّخول فحوملِ مفاعلن مفاعلن

٩- المُدوَّر: هو ما أشترك شطراه في كلمة واحدة (٣):

لى حيلة فيمَن يَنُمُ مُ وليس لي بالكَذْبِ حِيلَة مَن كان يَخْلُقُ ما يَقُو لُ فحيلتي فيه قَلِيلَة

* * *

(١) أي: تَرْك التصريع والتقفية.

 ⁽٢) البيت المُصرَّع والبيت المُقفَّى يتفقان في أنَّ عروضَ كلُّ واحدٍ منهما مُتَّفقَةٌ وزناً ورويًا مع ضربها،
 إذاً فما الفرق بينهما؟

الفرق أنَّ عروض المصرَّع جاءت على وجه غير جائز من أجل أن تتفق مع الضرب، فمثلًا لا يجوز في عروض الرَّجَز أن تأتي مقطوعة (مفعولن)، فهي إن أتت كذلك فمن أجل التصريع فقط، أمَّا البيت المُقفَّى فعروضه جاءت على وجه جائز، فمثلًا عروض الطويل لا تأتي إلا مقبوضة (مفاعلن)، فإن اتفقت مع الضرب وزناً وروياً سُمَّى البيت مُقفِّى.

⁽٣) وبعضهم يضع حرف الميم (م) بين الشطرين إشارة إلى أنَّه بيت مدوّر.

الزحافات والعلل

هناك تغييرات يجوز أن تطرأ على التفعيلة، وهي إمَّا أن تكون بحذفِ أو زيادةِ أو إسكانِ، وتُسمَّى هذه التغييرات بالزِّحافات والعِلَل.

أولا: الزّحاف: تغييرٌ يطرأ على الحرف الثاني من السبب^(۱) في التفعيلة، ويجوز أن يقع في جزء يقع في جزء على الجزاء البيت كلّها من حشوٍ وعروضٍ وضربٍ، ولا يجب إن وقع في جزء أن يقع فيما بعده من الأجزاء.

والزِّحاف نوعان:

١ - زحاف مُفرَد: هو ما يطرأ على حرف واحد في التفعيلة الواحدة.

٢ - زحاف مُزدوَج: هو ما يطرأ على حرفين في التفعيلة الواحدة.

ثانياً: العِلَّة: تغييرٌ يطرأ على الأعاريض والأضرب فقط، ويجب إن وقع في عروضٍ أو ضربِ أن يقع فيما بعده من الأعاريض والأضرب.

والعِلَّة نوعان:

١ - علَّة زيادة: بزيادة على التفعيلة.

٢ - علَّة نقص: بإنقاص بعض التفعيلة.

⁽١) لا يدخل الزَّحافُ الحرفَ الأول ولا الثالث ولا السادس من التفعيلة أبداً؛ لأنَّ هذه الأحرف لا يكون أيُّ منها ثانيَ سبب مطلقاً:

١- فالأول لا يكون إلا أول سبب، أو أول وتد.

٢- والثالث إما أن يكون أول سبب، أو أول وتد، أو ثالث وتد.

٣- والسادس إما أن يكون أول سبب، أو ثاني وتد.

* الزحاف والعلة يتفقان في:

- ١ أنَّ من عملهما الحذف والتسكين.
- ٢ الدخول على الأعاريض والأضرب.
 - ٣ الدخول على الأسباب.

* ويختلفان في أنَّ:

- ١ الزِّحاف مُختَصُّ بثواني الأسباب، والعلَّة بالأسباب والأوتاد.
- ٢ الزّحاف إذا دخل على تفعيلةٍ ما فإنّه لا يلزم تكراره فيما بعده من التفعيلات، أمّا العلّة إذا دخلت لزم تكرارها في كلّ ما بعدها من الأعاريض والأضرب.
 - ٣- الزِّحاف يجوز في الحشو، أمَّا العلة فلا تجوز فيه.
 - ٤ الزِّحاف نقصٌ، والعلة زيادةٌ تارةً ونقصٌ تارةً.

استثناءات

* هناك عللٌ جَرَتْ مجرى الزّحاف: وهي التي لا يجب على الشاعر التزامُها، بل يجوز له تركُها والرجوعُ إلى الأصل، وهي:

- ١ التشعيث.
- ٢ الحذف (في العروض الأولى من المتقارب فقط).
- ٣ الخَرْم^(۱): وهو حذف أوّل متحرّك من الوتد المجموع من أوّل البيت، فهو علّة من حيث دخوله على الوتد، وزحافٌ من حيث عدم لزومه.

⁽١) الخَرْم يدخل شذوذاً كلَّ بحر مبدوء بوتد، ولكنَّه قبيح ومستنكر، وقلتُ فيه: وكلُّ بحرٍ أوَّلُ منه وَتَـذَ فالخَرْمُ فيه جائزٌ، والخيرُ رَدُّ

فوائد

١- لا يدخل على التفعيلة الواحدة أكثرُ من زحافين.

٢- لا يتوالَىٰ في الشعر العربي خمسةُ أحرف متحرِّكة .

٣- لا يجوز توالي أربعة أحرف متحرّكة في تفعيلتين متتاليتين (١).

٤- رُبَّما كان الزِّحافُ في الذَّوق - أحياناً أو غالباً - أطيبَ من التفعيلة الأصلية (٢).

* * *

(١) من هنا اشترط العروضيُّون المعاقبَّة احترازاً من توالي أربعة أحرف متحرَّكة في تفعيلتين متتاليتين. والمعاقبة: هي جواز ثبوت الحرفين معاً وعدم جواز سقوطهما معاً، فإذا سقط أحدهما أُثبِتَ الآخر وجوباً.

* والمعاقبة قائمة في:

١- الطويل والهَزَج بين ياء (مفاعيلن) ونونها.

٧- المديد والرَّمَل بين كلُّ نونِ والألف التي بعدها في كلُّ التفاعيل.

٣- الوافر بين ياء ونون (مفاعيلن) المعصوب.

٤- المُنْسَرح بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض فقط.

الخفيف والمُجْتَت بين كل نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية.

وسينبَّهُ - إن شاء الله - على كلُّ في موضعه من البحور.

وسينبه - إن ساء الله - على فل في موضعه من البحور.
(٢) لأنَّ في تعدُّد الرِّحافات تنوَّعاً في الموجات الصوتية التي يتلقاها المُستمِعُ، وعلى هذا فإنَّ التفعيلة الأصلية مع الأخرى المُزاحَفة مع حُسْن انتقاء الحروف والكلمات تُحدِث في نفس المُستمِع شعوراً جَاليًا بروعة الشَّعر دون أن يَشعُر بالاختلاف البَيِّن بين الرِّحاف والتفعيلة الأصلية، وهذا التعليل ليس بالمُطَّرد.

(الزّحافات المُفْرَدَة)

البحور التي يدخلها هـذا	التفعيلة بعد	ما طرأ على	التفعيلة التي	تعريفه	الزّحاف	العدد
الزّحاف	نقلها إلى	التفعيلة بعد	يدخلها هذا		المفرد	
	تفعيلة	دخول	الزّحاف			
	مستعملة(١)	الزّحاف				
الكامل	مستفعلن	مثفاعلن	متفاعلن	إسكان الثاني المتحرك	الإضمار	١
		بإسكان التاء	بتحريك الناء			
المديد - البسيط	مفاعلن	مُتَفْعِلُن	مُسْتَغْمِلُن	حذف الثاني الساكن	الخبن	۲
الرمل - السريع	-	فمِلن	قاعلن			
المنسرح - المقتضب	-	فمِلاتن	فاعلاتن			
المجتث - المتدارك	مفاعيلُ	مَعُولاتُ	مَفْعُولاتُ			
الرجز - الخفيف	مفاعلن	مُتَفْعِلُن	مُسْتَفْعِلُن			
الكامل	-	مفاعلن	متفاعلن	حذف الثاني المتحرك	الوقص	٣
البسيط - الرجز - السريع	مُفْتَعِلُن	مُسْتَعِلُن	مُسْتَفْعِلُن	حذف الرابع الساكن	الطّي	٤
المنسرح - المقتضب	فاعلاتُ	مَفْعُلاتُ	مَفْعُولاتُ			
الوافر	مفاعيلن	مفاعلتن	مفاحلَتن	إسكان الخامس المتحرك	العصب	٥
		بإسكان اللام	بتحريك اللام			
الطويل – الهزج	_	قمو لُ	فعولن	حلف الخامس الساكن	القبض	7
المضارع - المتقارب	-	مفاحلن	مفاعيلن			
الموافر	مفاعلن	مفاعَتُن	مفاعلَتن	حلف الخامس المتحرك	العقل	٧
الطويل - المديد - الهزج	-	مستغمل	مستفعلن	حذف السابع الساكن	الكَفّ	٨
الرمل - الخفيف	-	فاعلات	فاعلاتن			
المضارع - المجتث	-	فاعلات	فاعلاتن			
	-	مفاعيلُ	مفاحيلن			

⁽١) اعتاد العروضيُّون على نقل بعض التفاعيل – بعد تغييرها – إلى صورة مألوفة حتى يسهل حفظها.

(الزّحافات المزدوَجة أو المركّبة)(١)

البحور التي يدخلها هـذا الزّحاف	التفعيلة بعد نقلها إلى	ما طرأ على التفعيلة بعد	التفعيلة التي	تعريفه	الزّحاف المركّب	العدد
	تفعیلة مستعملة	دخول الزّحاف	الزحاف			
البسيط – الرجز السريع – المنسرح	فَمَلَتُن فَعِلاتُ	مُتَمِلُن مَعُلاثُ	مُسْتَغْمِلُن مَغْمُولاتُ	خبن + طي	الخبل	١
الكامل	مُفْتَعِلُن (٣)	مُسْتَعِلُن	مُتَفاعِلُن	إضمار + طي	الخزل(۲)	٧
المديد - الرمل الخفيف - المجتث	— مفاحلُ	فَعِلاتُ مُتَفْعِلُ	فاعلاتن مُسْتَغْعِلُن	خبن + كفّ	الشُّكل	٣
الوافر	مفاعيلُ	مفاحلْتُ	مفاعلَتن	عصب + كفّ	النقص	٤

⁽١) تُعَدُّ الزِّحافات المزدوجة قبيحةً ومستنكرةً في النظم، ويحسُن بالشاعر الإقلالُ منها.

⁽٢) ورد في كتب العروض بالخاء والجيم.

⁽٣) عملية الخزل: متفاعلن المسلك مثفاعلن العلى المستفعِلن المستعلن المستعلن المستعلن المستعلن المسلك مفتعِلن.

(عِلَل الزّيادة)(١)

البحور التي تدخلها هـذه	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	التفعيلة التي تدخلها هـذه العلّة	تمريفها	علّة الزّيادة	المدد
مجزوء المندارك مجزوء الكامل	فاعلاتن ^(۲) متفاعلاتن	فاحلن متضاحلن	زیادة سبب خفیف علی ما آخر وتد مجموع	الترفيل	١
مجزوء الكامل مجزوء البسيط مجزوء المتدارك	متفاعلان مستفعلان فاعلان	متفاعلن مستفعلن فاعلن	زیادة حرف ساکن علی ما آخره وتد مجموع	التذييل	٧
مجزوء الرمل	فاحلاتان	فاعلاتن	زیادة حرف ساکن علی ما آخره سبب خفیف	التسبيغ	٣

 ⁽١) ولا تدخل علل الزّيادة إلا على المجزوء فقط.
 (٢) لا تأتي (فاعلاتن) في ضرب مجزوء المتدارك إلا مخبونة (فعلاتن).

(عِلَل النَّقص)

				1	Г	T
البحور التي تدخلها هـــــــــــــــــــــــــــــــــــ	التفعيلة بعد	ما طرأ على	التفعيلة التي	تعريفها	علَّة النَّقص	العدد
الملّة	نقلها إلى	التفعيلة بعد	تدخلها هذه			
	تفعيلة	دخول العلّة	الملّة			
	مستعملة					
الطويل - الهزج	فعولن	مفاعي	مفاعيلن	إسقاط سبب خفيف من آخر	الحذف	,
المديد - المتقارب	فَعُلْ	قمو	فعولن	التفعيلة		
الرمل - الخفيف	فاعلن	فاعلا	فاعلاتن			
الوافر	قعولن	مفاعل	مفاعلَتن	حلف سبب خفیف من آخر	القطف	۲
				التفعيلة ثم إسكان ما قبله	(حلف + عصب)	
الكامل	فمِلاتن	متفاعل	متفاعلن	حذف ساكن الوتــد	القطع	٣
البسيط	مفعولن	مستفعل	مستفعلن	المجموع من آخر التفعيلة		
الرجز	فغلن	فاعل	فاعلن	وإسكان ما قبله		
المديد – الرمل	فاعلان	فاعلات	فاعلاتن	حذف ساكن السبب	القصر	٤
المتقارب - الخفيف	-	فعول	فعولن	الخفيف من آخر التفعيلة		
	مقعولن(۱)	مستفعِلُ	مستفعِلن	وإسكان متحركه		
المتقارب	فَلْ	نَغ	فمولن	حلف سبب خفیف من آخو	البتر	٥
المديد	ففلن	فاعل	فاعلاتن	التفميلة ثم حذف ساكن الوتد	(حلف + قطع)	
				المجموع وإسكان ما قبله		
الكامل	فمِلن	مقفا	متفاعلن	حذف وتد مجموع من آخر	الحَلَّذ	٦
				التفعيلة		
السريع	فقلن	مفعو	مفعولاتُ	حذف وتد مفروق من آخر	الشذم	v
				التفعيلة	'	
السريع	مفعولان	مفمولات	مفعولاتُ	إسكان آخر الوتد المفروق	الوتف	^
المنسرح				في آخر التفعيلة		

⁽١) ولا تأتي في ضرب مجزوء الخفيف إلا مخبونةً (فعولن).

البحور التي تدخلها هذه العلّة	التفعيلة بعد نقلها إلى تفعيلة مستعملة	ما طرأ على التفعيلة بعد دخول العلّة	تدخلها هذه	تعريفها	علّة التقص	العدد
السريع المنسرح	مفعولن	مفعولا	مفعولاتُ	حذف آخر الوتد المفروق من آخر التفعيلة	الكشف(١)	٩
المتدارك - الخفيف المجتث	قمُّلن مفعولن	قاهِن ^(۳) قاهاتن ^(٤)	فاعلن فاعلاتن	حلف أحد متحرّكي الوتد المجموع من وسط التفعيلة	التشعيث ^(۲)	١٠

⁽١) ورد في كتب العروض بالشين والسين.

⁽٢) التشعيث عبارة عن إضمار بعد خبن، وذهب بعضهم إلى أنَّه قَطْعٌ.

⁽٣) ويجوز: فالِن.

⁽٤) ويجوز: فالاتن.

(ما يجوز في كلِّ تفعيلة من زِحافات وعِلَل)

البحور التي تكون فيها	ما يطرأ عليها من	ما يطرأ عليها من	ما يطرأ عليها من	ما يطرأ عليها من	التفعيلة
هذه التفعيلة تفعيلة أصلية	حلل التقص	علل الزّيادة	الزحافات	الزحافات	
			المزدوجة	المفردة	
الطويل	الحذف: فَمُل	_	_	القبض: فعولُ	۱- فعولن
المتقارب	القصر: فعولُ			3 0.	
	البتر: فَلْ				
الطويل - الهزج	الحذف: فعولن	_	-	القبض : مفاعلن	۲- مفاعیلن
المضارع				الكف: مفاعيل	
الوافر	القطف: فعولن	_	النّقص: مفاعيلُ	العصب: مفاعيلن	٣- مفاعلتن
				العقل: مفاعلن	
المضارع	_		-	الكفّ: فاع لاتُ	٤- فاعلاتن
المديد – الرمل	الحذف: فاعلن	التسبيغ: فاعلاتان	الشكل: فعِلاتُ	الخبن: فعِلاتن	٥- فاعلاتن
الخفيف - المجتث	القصر: فاعلان	_		الكفّ: فاعلاتُ	
	البتر: فغلن				
	التشعيث: مقعولن				
الخفيف – المجتث	القصر: مفعولن	_	الشكل: مفاعلُ	الخبن: مفاعلن	٦- مستفعلن
				الكف: مستفعلُ	
البسيط - الرجز - السريع	القطع: مفعولن	التدبيل: مستفعلان	الخبل: فَعَلَتُن	الخبن: مفاعلن	٧- مستفعلن
المنسرح - المقتضب				الطَّيِّ: مُفْتَعِلُن	
الكامل	القطع: فعِلاتن	الترفيل: متفاعلاتن	الخزل: مُفْتَمِلُن	الإضمار: مستفعلن	۸ - متفاعلن
	الحَلَّة: فمِلن	التلييل: متفاعلان		الوقص: مقاعلن	
السريع	الصَّلْم: فعُلن	_	الخبل: نمِلاتُ	الخبن: مفاعيلُ	٩ - مفعولاتُ
المنسرح	الوقف: مفعولان			الطَيّ: فاعلاتُ	
المقتضب	الكشف: مفعولن				
المديد - البسيط	القطع: فقلن	الترفيل: فاعلاتن	_	الخبن: قمِلن	١٠ - فاعلن
المتدارك	التشعيث: فغلن	التذييل: فاعلان			

مفاتيح البحور

نَظَمَ صَفَيُّ الدِّينِ الحِلِّي (ت٠٥٠هـ) أوزانَ البحور في أبيات كمفاتيح لها، وهي: ١- الطَّويل:

طويلٌ له دونَ البحورِ فضائِلُ فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن ٢- المديد:

لمديدِ الشّغرِ عندي صفاتُ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن ٣- السيط:

إنَّ البسيطَ لديه يُبسَطُ الأَمَلُ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعِلن ٤ - الوافر:

بحورُ الشُّغْرِ وافِرُها جميلُ مفاعلَتن مفاعلَتن فعولن ٥- الكامل:

كَمَلَ الجَمالَ من البحورِ الكاملُ متفاعلن متفاعلن متفاعلن 7- الهَزَج:

على الأهزاجِ تسهيلُ مفاعيلن مفاعيل ٧- الرَّجَز:

في أَبْحُرِ الأرجازِ بحرٌ يَسهُلُ مستفعلن مستفعلن مستفعلر ٨- الرَّمَل:

رَمَلُ الأَبْحُرِ تَرْوِيه الثِّقاتُ فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن ٩- السَّريع:

بحرٌ سريعٌ ما له ساحلُ مستفعلن مستفعلن فاعلن

١٠- المُنْسَرح:

مُنْسَرِحٌ فيه يُضْرَبُ المَثَلُ مستفعلن مفعولاتُ مُفْتَعِلُن 11- الخفيف:

يا خفيفاً خَفَّت به الحركات فاعلانن مستفعلن فاعلانن 17- المضارع:

تُعَدُّ المصارِعاتُ مضاعيلُ فاعِلاتُون ١٣- المُقْتَضَب:

إِفْتَ ضِبْ كِما سِأْلُوا فِاعِلاتُ مُفْتَعِلُن 18- المُختَفَ:

أَجْتُثَتِ الحركاتُ مستفعلن فاعلاتن ١٥- المتقارب:

عنِ المتقارِبِ قال الخليلُ فعولن فعولن فعولن فعولن مولن - ١٦ المتدارَك:

حركاتُ المُحْدَثِ تَنْتَقِلُ فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن

* وقد نُظِمَتْ أسماءُ البحور في بيتين هما:

طويلٌ يَمُدُ البَسْطَ بالوَفْرِ كامِلُ ويَهْزَجُ في رَجْزٍ ويَزْمَلُ مُسْرِعَا فَسَرِّحْ خَفْيْفاً ضارِعاً تَقْتَضِبُ لنا مَنِ ٱلْجَتُثَ مِنْ قُرْبٍ لِتُدْرِكَ (مَطْمَعَا)

كَمُّ الشَّغرِ العربيِّ

- * الشِّعْرُ العربيُّ كلُّه:
- ستُّ وثلاثون عَروضاً.
 - وسبعةٌ وستُّون ضرباً.
 - وستَّةَ عَشَرَ بحراً.

وهي:

١- الطُّويل

* وزنه:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن * عروضه وضربه: للطويل عروض واحدة وثلاثة أضرب.

الضّرب(٢)	العَروض(١)
١- صحيح: مفاعيلن	۱- مقبوضة: مفاعلن
۲- مقبوض: مفاعلن۳- محذوف: فعولن	

* أمثلة:

١- مقبوضة/ ١- صحيح:

يَجُودُونَ بِالأَزْوَاحِ مِنْهُمْ بِلا بُخْلِ اللهُ ا

إذا جاد أَقْوَامٌ بِمَالٍ رَأَيْتَهُمْ اللهُ الل

فعولن مفاعيلن فعولن فعولن فعولن فعولن مفاعيل فعولن مفاعلن

⁽١) زاد بعضهم عروضاً ثانيةً محذوفة (فعولن)، وأجاز لها ضربين: الأوّل مثلها، والآخر مقبوض (مفاعل:):

⁽٢) زاد بعضهم ضرباً رابعاً وهو (مفاعيل) المقصور:

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن فعولن مفاعيل

١ - مقبوضة / ٧ - مقبوض:

أَلَا كُلُّ شَيْءِ ما خَلا اللَّهَ باطِلُ //ه/ه //ه/ه/ه //هره //ه/ه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوضة

١- مقبوضة/ ٣- محذوف:

إذا أَمْتَحَنَ الدُّنيا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتُ الدُّنيا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتُ الدُّنيا لَبِيبٌ تَكَشَّفَتُ الدُّنيا فعول الماء الماد مفاعلن فعولن مفاعلن مقبوضة مقبوض سالم سالم مقبوضة

* زحافه: يجوز في:

١- فعولن: القبض: فعولُ:

أ - القبض: مفاعلن.

وَكُلُ نَعيم لا مَحَالَةَ زَائِلُ اللهِ اللهُ ا

لَهُ عَنْ عَدُو في ثِيابِ صَديقِ //ه/ه //ه/ه //ه/ //ه/ه فعولن مفاعيلن فعول فعولن سالم سالم مقبوض محذوف

أَبُو مَطَرٍ وَصَامِرٌ وأَبُو سَعْدِ //ه/ //ه//ه //ه/ //ه/ه/ه فعولُ مفاعلن فعولُ مفاعيلن مقبوض مقبوض مقبوض صحيح

⁽١) المعاقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض أمتنع الكف، وبالعكس.

ب - الكف: مفاعيل:

وَلَاسِئِمَا يَوْمٌ بِدَارَةِ جُلْجُلِ //ه/ه //ه/ه //ه/ //ه/ه فعولن مفاعيلن فعولُ مفاعلن سالم سالم مقبوض مقبوض

أَلَا رُبَّ يَوْمِ لَكَ مِنْهُنَّ صَالِحٍ //ه/ه //ه/ه/ //ه/ه //ه/ه فعولن مفاعيلُ فعولن مفاعلن سالم مكفوف سالم مقبوضة

* * *

٢- المديد

* وزنه:

فاعلانين فاعلن فاعلانين فاعلانين فاعلن فاعلانين * عروضه وضربه: للمديد ثلاث أعاريض وستة أضرب.

الضَّرب	العَروض
١ - صحيح: فاعلاتن	١ - صحيحة: فاعلاتن
۲– مقصور: فاعلان	٧- محذوفة: فاعلن
٣- محذوف: فاعلن	
٤- أبتر: فعُلن	
٥- محذوف مخبون: فعِلن	٣- محذوفة مخبونة: فعِلن
٦- أبتر: فعُلن	

* أمثلة:

۱- صحیحة/ ۱- صحیح:

۲- محذوفة/ ۲- مقصور:

إنَّما ذِكْرُكَ ما قَدْ مَضَى 0//0/ 0/// 0/0//0/ فاعلاتان فعلن فاعلن سالم مخبون محذوفة ٧- محذوفة/ ٣- محذوف:

عَالِبٌ ظِلْتَ لَهُ عَالِساً 0//0/ 0/// 0/0//0/ فاعلاتان فاجلن فاعلن سالم مخبون محذوفة ٢- محذوفة/ ٤- أبتر :

0//0/ 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلن سالم سالم محذوفة ٣- محذوفة مخبونة/ ٥- محذوف مخبون:

> صَارَ جِداً ما مَزَحْتُ بِهِ 0/// 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فعلسن

ضَلَّةً مِثْلُ حَديثِ المَنامُ 00//0/ 0/// 0/0// فاعلاتين فعلن فاعلان سالم مخبون مقصور

رُبّ مَـطُـلُوبِ غَـدا طـالِبـاً 0//0/ 0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلن سالم سالم محذوف

إنَّـما الزَّلْفاءُ ياقُونَـةُ أَخْرجَـتْ مِـنْ كِـيـسِ دَهـقانِ /ه/ o//o/ o/o//o/ فاعلاتين فاعلن فغلن أبتر سالم سالم

رُبَّ جِدُ ساقَهُ اللَّعِبُ 0/// 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فعلسن سالم سالم محذوفة مخبونة سالم سالمم محذوف مخبون

٣- محذوفة مخبونة/ ٦- أبتر:

ودموعي تُطفِئ النَّارَا ///ه/ه /ه//ه /ه/ه فعِلاتن فاعلن فغلن مخبون سالم أبتر

أَنْضَجَتْ نَارُ الْهَوى كَبِدي /ه//ه/ه /ه/ه //ه فاعلاتن فاعلن فعللسن سالم محذوفة مخبونة * زحافه: يجوز في (١):

۱ – فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن:

وَمَتَى مَا يَعِ مِنْكَ كَلاماً ///ه/ه ///ه ///ه فيلاتن فيان فيلاتن مخبون مخبون مخبونة ب - الكف (۲): فاعلات:

يَتَكَلَّمُ فَيُجِبُكَ بِعَقْلِ ///ه/ه ///ه ///ه فعِلاتن فعِلن فعِلاتن مخبون مخبون مخبون

> لَنْ يَزالَ قَوْمُنا مُخْصِبِينَ /ه//ه/ /ه//ه /ه//ه/ فاعلاتُ فاعلن فاعلاتُ مكفوف سالم مكفوفة

صَالِحِينَ ما اتَّقَوْا وَٱسْتَقَامُوا /ه//ه/ /ه//ه /ه//ه فاعلاتُ فاعلن فاعلاتن مكفوف سالم صحيح

⁽١) المعاقَبة قائمة بين كلّ نونٍ والألف التي بعدها في كلّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكفُّ في جزءٍ آمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

⁽٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضّرب.

ج - الشَّكل: فعِلاتُ:

لِمَنِ السَّيَارُ غَيْرَهُنَّ كُلُّ جَوْنِ السُوْنِ دَانِي الرَّبَابِ
///ه/ /ه//ه //ه//ه /ه//ه /ه//ه
فيلاتُ فاعلن فيعلاتُ فاعلن فاعلن فاعلاتن
مشكول سالم مشكولة سالم سالم صحيح
٢- فاعلن(١): الخبن: فعِلن.

* * *

⁽١) لا يدخل الخبن على (فاعلن) التي في العروض والضَّرب، فإنَّ ألفها لا تسقط.

٣- البسيط

* وزنه:

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن * عروضه وضربه: للبسيط ثلاث أعاريض وستّة أضرب.

الضَّرب	العَروض (۱)
١- مخبون: فعِلن	١- مخبونة: فعِلن
۲– مقطوع: فعُلن	
٣- مُذَيِّل: مستفعلان	٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن
٤- صحيح: مستفعلن	
٥– مقطوع: مفعولن	
٦- مقطوع: مفعولن	٣– مجزوءة مقطوعة: مفعولن

* أمثلة:

١ - مخبونة/ ١ - مخبون:

لَيْسَ الْجَمَالُ بِأَثْوَابٍ تُزَيِّنُنَا إِنَّ الْجَمَالُ جَمَالُ الْعِلْمِ والأَدَبِ / ا/ه / المتفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن سالم مخبون سالم مخبون سالم مخبون

 ⁽١) زاد بعضهم عروضاً رابعة مجزوءة حَذًاء مخبونة وهي (فَعِلْ)، وأجاز لها ضربين: الأوّل مثلها،
 والآخر مقطوع مخبون وهو (فعولن):

مستفعلن فاعلن فعبل مستفعلن فاعلن فعسل

١ مخبونة/ ٢ مقطوع:

لا تَلْتَمِسْ وَضلَةً مِنْ مُخلِفِ

اه/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

اه/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن

امهزوءة صحيحة/ ٤- صحيح:
ماذا وُقوفِي عَلَىٰ رَبْعِ خَلَا

اه/ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه/ه//ه

مستفعلن فاعلن مستفعلن

اسالم سالم صحيحة

العبوءة صحيحة محيحة محيحة محيحة محيحة محيحة محيحة محيحة محيحة محيحة ما أطيب العيش إلا أنه

0//0/0/ 0//0/0/

مستفعلن فاعلن مستفعلن

سالم سالم صحيحة

وَلا سَرَاةَ إذا جُهَالُهُم سَادُوا //ه//ه ///ه /ه/ه//ه /ه/ه مفاعلن فعِلن مستفعلن فعلن مخبون مخبون سالم مقطوع

ولا تَكُن طالِباً ما لا يُخَالُ //ه//ه /ه//ه /ه//هه مفاعلن فاعلن مستفعلان مخبون سالم مذيّل

مُخْلَوْلِقِ دارِسِ مُسْتَغَجِمِ /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه مستفعلن فاعلن مستفعلن سالم سالم صحيح

عَنْ عاجلٍ كُلُهُ مَثْروكُ /ه/ه//ه /ه//ه /ه/ه/ه مستفعلن فاعلن مفعولن سالم سالم مقطوع

وزاد بعضهم عروضاً خامسة مشطورة وهي (فاعلن)، وأجاز لها ضرباً مثلها:
 مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

٣- مجزوءة مقطوعة/ ٦- مقطوع:

يا مَنْ دَمي دُونَهُ مَسْفُوكُ /ه/ه/ ه /ه//ه /ه/ه مستفعلن فاعلن مفعولن سالم سالم مقطوعة * زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن :

أ - الخبن: مفاعلن:

إِنْتَحَلُوا غُذُوةً فَانَطَلَقُوا بُكُراً /ه//ه /ه//ه /ه//ه //ه مفتعلن فاعلن مفتعلن فعلن مطوي سالم مطوي مخبونة ج - الخبل: فَعَلَتُن:

وَزَعَمُوا أَنَّهُمْ لَقِيَهُمْ رَجُلُ اللهِ اللهِ الله الله الله الله الله فعلتن فعلن فعلتن فعلن مخبول مخبونة

وَكُلُ حُرِّ لِهُ مَنلُوكُ //ه//ه //ه/ /ه/ه مفاعلن فاعلن مفعولن مخبون سالم مقطوع

فَأَخَذَتْ غِيَراً وَأَغَقَبَتْ دُولًا //ه//ه ///ه //ه//ه ///ه مفاعلن فعِلن مفاعلن فعِلن مخبون مخبون مخبون مخبون

فِي زُمَرٍ مِنْهُمُ تَثْبَعُهَا زُمَرُ /ه///ه /ه//ه /ه//ه ///ه ///ه مفتعلن فاعلن مفتعلن فعِلن مطوي سالم مطوي مخبون

فَأَخَذُوا مَالَهُ وَضَرَبُوا عُنُقَهُ ///ه /ه//ه ///ه ///ه فعلتن فاعلن فعلتن فعِلن مخبول سالم مخبول مخبون ٧- يجوز في (مستفعلان) ما جاز في (مستفعلن) من زحافات.

٣- فاعلن: الخبن: فعِلن.

٤ - مفعولن: الخبن: فعولن (١).

(١) إذا دخل الخبن على العروض المجزوءة المقطوعة (مفعولن) وضربها سُمِّيَ البيت بـ (مخلَّع البسيط) أو (المكبول):

> وسائِلُ اللَّهِ لا يَسخيبُ 0/0// 0//0/ 0//0// مفاعلن فاعلن فع ولن

مَنْ يَسْأَلِ النَّاسَ يَحْرَمُوهُ 0/0// 0//0/ 0//0/0/ مستفعلن فاعلن فعيوليين سالم سالم مقطوعة مخبونة مخبون سالم مقطوع مخبون

٤- الوافر

* وزنه:

مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن مفاعلتن (۱)

* عروضه وضربه: للوافر عروضان وثلاثة أضرب.

الضّرب	العَروض(۲)
١- مقطوف: فعولن	١- مقطوفة: فعولن
٧- صحيح: مفاعلتن	٢- مجزوءة صحيحة: مفاعلتن
٣- معصوب: مفاعيلن	

* أمثلة:

۱ - مقطوفة/ ۱ - مقطوف:

إذا بَلَغَ الفِطامَ لنا صَبِيٍّ تَخِرُ لَهُ الجَبابِرُ ساجِدينَا الماله الماله الماله الماله الماله الماله مفاعلتن فعولن مفاعلتن مفاعلتن فعولن سالم مقطوفة سالم سالم مقطوف

⁽١) عروض وضرب الوافر التَّام لم يأتيا في شعر العرب إلَّا مقطوفين على وزن (فعولن)، وإنَّما جرى ذكرهما في كتب العروض بالصورة الأصلية وهي (مفاعلتن)؛ لأنَّها كذلك في منظومة الدواثر العروضية، وتبييناً لعملية القطف.

⁽٢) زاد بعضهم عروضاً ثالثةً مجزوءةً مقطوفةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها: مفاعلتان فعولان مفاعلتان فعولان

٢- مجزوءة صحيحة/ ٢- صحيح:

غَداً يَتَجَدُّ الأَمَالُ 0///0// مفاعلتن مفاعلتن سالم صحيحة

كننا ذغنوا إذا رَحَــلُوا 0///0// 。///。// مفاعلتن مفاعلتن سالم صحيح

٧- مجزوءة صحيحة/ ٣- معصوب:

بسرَبِّسي مَــن إذا ذُكِــرُوا بَكَتْ مِنْ فَورها اللَّذُكُويُ 0/0/0// 0/0/0// 0///0// مفاعيلن مفاعيلن معصوب معصوب

0/0/0// مفاعيلن مفاعلتن معصوب صحيحة

* زحافه: يجوز في:

– مفاعلتن:

أ - العصب(١): مفاعيلن(٢):

بكُلُ يَدِ مُضَرَّجَةِ يُدَقَّ وَلِلْحُرِيَّةِ الْحَصْراءِ بَابُ 0/0// 0///0// 0///0// 0/0// 0/0/// 0/0/0// مفاعلتن مفاعلتن فعولن مفاعيلن مفاعيلن فعولن سالم سالم مقطوف معصوب معصوب مقطوفة

(١) (مفاعلتن) التي في الضَّرب الثاني لا تُعصَب.

⁽٢) المعاقَبة قائمة بين ياء ونون (مفاّعيلن) المعصوب، أي: إذا حُذِفَت الياء أُثْبَتَت النون وجوباً، وبالعكس.

ب - العقل^(١): مفاعلن:

مَنَاذِلٌ بِقُرْبِنَا قِفَارُ اللهِ اللهِ اللهِ اللهُ اللهِ الهُ اللهُ اللهُ

ج - النقص: مفاعيلُ:

لِسَلَّامَةً ذَارٌ بِحَفِيرٍ السَلَّامَةُ ذَارٌ بِحَفِيرٍ المَّاهُ المَّاهُ المَّاهُ المَّاهُ المَّاهُ المَّاعِيلُ فعولن منقوص مقطوفة

كَأَنَّمَا رُسُومُها سُطُورُ //ه//ه //ه//ه //ه/ه مفاعلن مفاعلن فعولن معقول معقول مقطوف

كَبَاقِي ٱلْخَلَقِ السَّحْقِ قِفَارُ //ه/ه/ //ه/ه/ //ه/ه مفاعيلُ مفاعيلُ فعولن منقوص منقوص مقطوف

^{* * *}

⁽١) منهم مَن أنكر العقلَ في الوافر كالأخفش وأبي العلاء المعرّي.

٥- الكامل

* وزنه:

متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن * عروضه وضربه: للكامل ثلاث أعاريض وتسعة أضرب.

الضَّرب	العَروض
١ - صحيح: متفاعلن	١- صحيحة: متفاعلن
٢- مِقطوع: فعِلاتن	
٣- أَحَذَّ مُضْمَر: فعْلن	
٤- أَحَذّ: فعِلن	٢- حَذَّاء: فعِلن
٥- أَحَذٌ مُضْمَر: فعْلن	
٦- صحيح: متفاعلن	٣- مجزوءة صحيحة: متفاعلن
٧- مقطوع: فعِلاتن	,
٨- مُذَيِّل: متفاعلان	
٩- مُرَفَّل: متفاعلاتن	

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

١ - صحيحة / ٧ - مقطوع:

إِنَّ الأَكابِرَ يَحْكُمُونَ عَلَى الوَرَىٰ الْوَرَىٰ الْوَرَىٰ الْمَالِهِ الْمَالِهِ الْمَالِهِ الْمَالِهِ الله الله الله مستفعلن متفاعلن متفاعلن مضمر سالم صحيحة الله مُضْمَر:

عَقِمَ النّساءُ فَما يَلِذُنَ بِمِثْلِهِ ///ه//ه //ه//ه //ه//ه متفاعلن متفاعلن متفاعلن سالم سالم صحيحة ٢- حَذَّاء / ٤- أَحَدَّ:

وَحَلَاوَةُ اللَّذُنيا لِجَاهِلِها اللَّهُ اللَّالَّا اللَّهُ اللَّا اللَّلْمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ الللَّا الللَّا الللّل

فَكُرْتُ في الدُّنيا وَجِدَّمِا /ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه مستفعلن مستفعلن فعِلن مضمر مضمر حذًاء

وَعَلَىٰ الأَكَابِرِ تَحْكُمُ العُلَمَاءُ ///ه//ه ///ه//ه ///ه متفاعلن متفاعلن فعِلاتن سالم سالم مقطوع

إِنَّ النِّساءَ بِمِثْلِهِ عُقْمُ الْهُ الْمُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُنْ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُ الْمُلْمِ اللّهُ الْمُلْمِ اللّهُ اللّهُ اللّهُ اللّهُ الْمُلْمِ اللّهُ اللّهُ

وَمَرارَةُ اللّٰنيا لِمَنْ عَقَلَ ///ه ///ه//ه /ه//ه ///ه متفاعلن مستفعلن فعِلن سالِم مضمر أحذّ

٣- مجزوءة صحيحة/ ٦- صحيح:

وإذا افْتَقَرْتَ فِلا تَكُنْ ///ه//ه متفاعلن متفاعلن

سالم صحيحة

٣- مجزوءة صحيحة/ ٧- مقطوع:

وإذا هُمهُ ذَكروا الإسا ///ه//ه ///ه/ متفاعلن متفاعلن سالم صحيحة

٣- مجزوءة صحيحة/ ٨- مُذَيّل:

اَلظُٰلُمُ يَضرَعُ اَلْمَلَهُ /ه/ه//، مستفعلن متفاعلن مضمر صحيحة

٣- مجزوءة صحيحة/ ٩- مُرَفَّل:

وَبَدَتُ لَميسُ كَانَهُا ///ه//ه //ه//ه متفاعلن متفاعلن سالم صحيحة

مُتَجَشَّعاً وَتَجَمَّلِ ///ه//ه متفاعلن متفاعلن سالم صحيح

ءَةَ أَكْثَرُوا الْحَسَنَاتِ //١/٥ ///٥/١٥ متفاعلن فعِلاتىن سالم مقطوع

وَالْبَغْيُ مَصْرَعُهُ وَحَيِّمُ /ه/ه//ه //ه مستفعلن متفاعلان مضمر مذيّل

* زحافه: يجوز في: ...

۱ - متفاعلن^(۱):

أ- الإضمار: مستفعلن.

ب - الوقص: مفاعلن:

٧- يجوز في (متفاعلان) و(متفاعلاتن) ما جاز في (متفاعلن) من زحافات.

٣- فعِلاتن: الوقص: مفعولن:

وَأَبُو الحُلَيْسِ - وَرَبٌ مَكْ كَةً - فَارِغٌ مَشْغُولُ /// الماله ///ه/ //ه //ه/ متفاعلن مفعــولــن متفاعلن مفعــولــن سالم مقطوع موقوص سالم مقطوع موقوص

* * *

⁽١) الكامل إذا دخله الإضمار (مستفعلن)، أو الوقص (مفاعلن)، أو الخزل (مفتعلن)؛ اشتبه بالرجز، فإن وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعلن) حُمِلَ على الكامل، وإلا فهو الرجز.

٦- الهَزَج

* وزنه:

مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن^(۱) * عروضه وضربه: للهزج عروض واحدة وضربان اثنان.

الضَّرب (٢)	العَروض
١- صحيح: مفاعيلن	١- صحيحة: مفاعيلن
۲- محذوف: فعولن	

* أمثلة:

۱- صحيحة/ ۱- صحيح:

أيا مَنْ لامَ في الْحُبُ وَلَمْ يَعْلَمْ جَوَىٰ قَلْبِي //ه/ه //ه/ه //ه/ه مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن مفاعيلن سالم صحيحة سالم

١- صحيحة/ ٢- محذوف:

وما ظَهْرِي لِبَاغِي الضَّيْ مِ بِالظَّهْرِ النَّلُولِ //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه مفاعيلن مفاعيلن فعولن مناعيلن مفاعيلن محذوف سالم صحيحة سالم

⁽١) قد تشتبه أجزاء الهزج بمجزوء الوافر، فإن وُجِدَ في القصيدة جزء صحيح على وزن (مفاعلتن) حُمِلَ على الوافر، وإلا فهو الهزج.

⁽٢) زاد بعضهم ضرباً ثالثاً وهو (مفاعيل) المقصور: مفاعيلن مفاعيلن مفاعيل مفاعيل

* زحافه: یجوز فی^(۱):

- مفاعيلن^(۲):

أ- القبض: مفاعلن:

فَقُلْتُ لا تَخَفْ شَيِعًا فَمَا عَلَيْكَ مِـن بَـاسِ 0/0/0// 0/0/0// 0//0// 0//0// مفاعيلن مفاعلن مفاعلن مفاعيلن صحيحة مقبوض مقبوض صحيح ب - الكف: مفاعيل^(٣):

فَــهَــلْذَانِ كَـئبِ يَـرْمِـي وَذَا مِـنْ /0/0// 0/0/0// /0/0// 0/0/0// مفاعيلن مفاعيل مفاعيلن مفاعيل مكفوف مكفوف صحيحة صحيح

* * *

⁽١) لا يدخل الزّحاف على (مفاعيلن) التي في العروض.

⁽٢) المعاقبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: إذا وقع القبض امتنع الكفّ، وبالعكس.

⁽٣) لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب.

٧- الرَّجَز

* وزنه:

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن هستفعلن * عروضه وضربه: للرَّجَز أربع أعاريض وخمسة أضرب.

الضّرب	العَروض(۱)
۱ – صحیح: مستفعلن	١- صحيحة: مستفعلن
۲- مقطوع: مفعولن۳- صحیح: مستفعلن	٢– مجزوءة صحيحة: مستفعلن
٤- العروض هي الضرب	٣- مشطورة
٥- العروض هي الضرب	٤- منهوكة

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

دارٌ لِسَلْمَىٰ إِذْ سُلَيْمَىٰ جارَةٌ /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه مستفعلن مستفعلن مستفعلن سالم سالم صحيحة

قَفْرُ تَرَىٰ آياتِها مِثْلُ الرَّبُورُ /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه//ه مستفعلن مستفعلن مستفعلن سالم سالم صحيح

⁽۱) زاد بعضهم عروضاً خامسةً مقطوعةً (مفعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها: مستفعلن مستفعل مفعولن مستفعل مستفعل مفعولن

١ - صحيحة / ٢ - مقطوع:

سِيرُوا مَعاً فَإِنَّما ميعادُكُمْ بَطْنُ عَقيقٍ أَو مَسيلُ الوَادِي الْمَارُهُ الْمَارِهُ الْمَارُهُ الْمَارِهُ اللَّهُ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفَعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفِعِلْنَ مَسْتَفْعِلْنَ مَلْمُعُلِلِنَ مُسْتَفِعِلْنَ مُسْتُلِكُ مِلْكُونَانِ مُسْلِكُ مُلْكُلِلْنَ مُسْتُلِعُلْنَ مُسْتُلِعُلْنَ مُسْتُلِكُ مِلْكُلِلْنَالِلِلْلِلْلِلْلِلِلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُ لِلْمُسْلِكُلِلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لِلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لِلْمُلْلِلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لِلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلِلْمُ لَلْمُلْلِلْمُ لَلْمُلْلِلِلْمُلْلِلْمُلْ

حَسْبِي بِعِلْمِي إِنْ نَفَعْ ما اللّٰذُلُ إِلَّا فِي الطَّمَعْ /٥/٥// /٥ /٥//٥ /٥//٥ /٥//٥ /٥//٥

مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن سالم صحيح

٣– مشطورة/ ٤– العروض هي الضرب:

ما هَاجَ أَحْزَاناً وَ شَجُواً قَدْ شَجَا /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه مستفعلن مستفعلن مستفعلن سالم صحيحة ع- منهوكة/ ٥- العروض هي الضرب:

يا لَيْتَنِي فيها جَلَغ /ه/ه// مستفعلن مستفعلن سالم صحيحة

* زحافه: يجوز في:

۱ – مستفعلن :

أ - الخبن: مفاعلن:

فَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا وَطَالَمَا //ه//ه //ه//ه //ه//ه مفاعلن مفاعلن مفاعلن مخبون مخبون مخبونة ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

مَا وَلَدَتْ وَالِدَةٌ مِـنْ وَلَدِ /ه///ه /ه///ه /ه///ه مفتعلن مفتعلن مفتعلن مطوي مطوي مطوية ج - الخبل: فَعَلَتُن:

وَنَـقَـلِ مَنَعَ خَـنِـرَ طَـلَبِ ////ه ////ه ////ه فعلتن فعلتن فعلتن مخبول مخبول مخبولة

٧- مفعولن: الخبن: فعولن:

لا خَيْرَ فِيمَنْ كَفَّ عَنَّا شَرَّهُ اللهُ ال

سَقَى بِكَفُ خَالِدٍ وَأَطْعَمَا //ه//ه //ه//ه //ه//ه مفاعلن مفاعلن مفاعلن مخبون مخبون مخبون

أَكْرَمَ مِنْ عِبْدِ مَنَافِ حَسَبَا /ه///ه /ه///ه /ه///ه مفتعلن مفتعلن مفتعلن مطويّ مطويّ مطويّ

وَطَلَبٍ مَنَعَ خَيْرَ تُوَدَهُ الله الله الله الله فعلتن فعلتن فعلتن مخبول مخبول مخبول

إِنْ كَانَ لَا يُرجَى لِيَوْمِ خَيْرِ /ه/ه//ه /ه/ه//ه //ه مستفعلن مستفعلن فعولسنن سالم سالم مقطوع مخبون

٨- الرَّمَل

* وزنه:

فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن * عروضه وضربه: للرَّمَل عروضان وستَّة أضرب.

العَروض	الضَّرب
١ – محذوفة: فاعلن	١ - صحيح: فاعلاتن
	۲- مقصور: فاعلان
	٣- محذوف: فاعلن
٢- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	٤- مسبّغ: فاعلاتان
	٥- صحيح: فاعلاتن
	٦- محذوف: فاعلن

* أمثلة:

١- محذوفة/ ١- صحيح:

إِنَّمَا اللَّنْيَا خُرورٌ كُلُّهَا مِثْلُ لَمْعَ الآلِ في أَرْضِ القِفارِ 0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلن فاعلاتن فاعلاتن سالم سالم محذوفة سالم سالم صحيح

0/0//0/ 0/0//0/ 0/0//0/

۱ محذوفة/ ۲ مقصور:

لا يَنالُ المَجْدَ إِلَّا سَيْدُ /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن سالم سالم محذوفة المحذوفة ٣- محذوف:

أَطْلُبِ العِلْمَ ولا تَكْسَلُ فما /ه//ه/ه ///ه/ه /ه//ه فاعلاتين فعلاتين فاعلن سالم مخبون محذوفة ٢- مجزوءة صحيحة/ ٤- مسبَّغ:

لانَ حَتَّى لَوْ مَشَىٰ اللَّرْ /ه//ه/ه /ه/ه فاعلاتن فاعلاتن سالم صحيحة

٢- مجزوءة صحيحة/ ٥- صحيح:
 كُلُما أَبْصَرْتُ رَبْعاً
 /٥//٥/٥
 فاعلاتن فاعلاتن
 سالم صحيحة

أَلْمَعِيْ خَاضَ لِلْمَجْدِ الْخُطوبُ /ه//ه/ /ه//ه/ه /ه//ه فاعلاتين فاعلاتين فاعلان سالم سالم مقصور

أَبْعَدَ العِلْمَ على أَهْلِ الْكَسَلُ /ه//ه/ه //ه/ه /ه//ه فاعلاتن فعِلاتن فاعلن سالم مخبون محذوف

رُ عَلَيْهِ كَادَ يُعْمِيهُ ///ه/ ا/ه/ فعِلاتُ فاعلاتان مشكول مسبّغ

خالياً فَاضَتْ دُمُوعِي /ه//ه/ه فاعلاتن فاعلاتن سالم صحيح

٢- مجزوءة صحيحة/ ٦- محذوف:

قَـلٌ مَـن يَـنْقَادُ لِلْحَـفُ تې ومَــن 0/0//0/ ٠/٠// فاعلاتن فاعلاتن فعلاتين سالم مخبون صحيحة

* زحافه: يجوز في^(۱):

١- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن:

وَإِذَا رَايَـةُ مَـجُـد رُفِعَـتُ 0/// 0/0/// 0/0/// فعلاتن فعلاتن فعلن مخبون مخبون مخبونة

ب - الكف^(٢): فاعلاتُ:

لَيْسَ كُلُ مَن أرادَ حاجة 0//0/ /0//0/ /0//0/ فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلن مكفوف مكفوف محذوفة

يُصنعى لَهُ 0//0/ فاعلن محددوف

نهض الصلت إليها فحواها

0/0/// 0/0/// 0/0///

فعلاتن فعلاتن فعلاتن

مخبون مخبون مخبون

ثُمَّ جَدٌّ في طِلابِها قَضَاها

0/0//0/ /0//0/ /0//0/

فاعلاتُ فاعلاتُ فاعلاتن

مكفوف مكفوف صحيح

⁽١) المعاقبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف التي بعدها في كلِّ التفاعيل، أي: إذا وقع الكف في جزء أمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

⁽٢) لا يدخل الكف على (فاعلاتن) التي في الضّرب.

ج - الشكل: فعلات:

٢- فاعلن: الخبن: فعِلن.

إِنَّ سَعْداً بَطَلٌ مُمَارِسٌ صَابِرٌ مُحْتَسِبٌ لِمَا أَصَابَهُ فاعلاتن فعلات فاعلن فاعلاتن فعلات فاعلاتن سالم مشكول محذوفة سالم مشكول صحيح

٣- يجوز الخبن في كلِّ التفاعيل. .

٩- السّريع

* وزنه:

مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات * عروضه وضربه: للسريع أربع أعاريض وستة أضرب.

الضَّرب	العَروض
١ – مطويّ موقوف: فاعلان	١ – مطويَّة مكشوفة: فاعلن
٢- مطويّ مكشوف: فاعلن	
٣- أَصْلَم: فَعُلَنَ	
٤- مخبول مكشوف: فعِلن(٢)	٢- مخبولة مكشوفة: فعِلن(١)
٥- العروض هي الضرب	٣– مشطورة موقوفة: مفعولان
٦- العروض هي الضرب	٤- مشطورة مكشوفة: مفعولن

* أمثلة:

١ - مطويَّة مكشوفة/ ١ - مطويّ موقوف:

أَزْمَانُ سَلْمَىٰ لَا يَرَىٰ مَثْلَهَا الز رَاوُونَ في شامٍ ولا في عِراقْ الرام المال الرام المال ال

⁽١) زاد بعضهم للعروض الثانية ضرباً أَصْلَمَ وهو (فعْلن):

مستفعلن مستفعلن فعِلَن مستفعلن مستفعلن مستفعلن فعُلن (٢) قد يشتبه السَّريع إذا كان مخبولًا مكشوفاً بالكامل الأحذّ، فإذا وُجِدَ في القصيدة جزءٌ صحيحٌ على وزن (متفاعلن) حُمِلَ على الكامل، وإلَّا فهو السَّريع.

١ مطويّة مكشوفة/ ٢ - مطويّ مكشوف:

قَدْ يَحْسُبُ الإِنْسَانُ آمَالَهُ /ه/ه//ه /ه/ه/ ه /ه//ه مستفعلن مستفعلن فاعالى سالم سالم مطويَّة مكشوفة الله مكشوفة حصورًة مكشوفة المعلويَّة مكشوفة ٣- أَصْلَم:

كَانَّنَا والمَاءُ مِنْ حَوْلِنا اللهُ ال

قَوْمٌ جُلُوسٌ حَوْلَهُمْ ماءُ /ه/ه//ه /ه/ه//ه /ه/ه مستفعلن مستفعلن فغلن سالم سالم أصلم

٧- مخبولة مكشوفة / ٤- مخبول مكشوف:

سُبْحانَ مَنْ لا شَيْءَ يَغْدِلُهُ كَمْ مِنْ غَنِيٍّ عَيْشُهُ كَدَرُ /ه/ه//ه /ه/ه//ه ///ه //ه /ه/ه//ه مستفعلن مستفعلن فعلل فعلل فعلل المسلمان في المسلمان في المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلمان المسلم مناول مكشوف

٣- مشطورة موقوفة/ ٥- العروض هي الضرب:

٤- مشطورة مكشوفة/ ٦- العروض هي الضرب:

اَلْحَـمْدُ لِلَّهِ إللهِ الحَـمْدِ / ٥/ ٥/ ٥ / ٥/ ٥ / ٥ / ٥ / ٥ مستفعلن مفتعلن مفعــولـــن

سالم مطوي مشطورة مكشوفة

* زحافه: يجوز في:

١- مستفعلن:

أ- الخبن: مفاعلن:

أَرِدْ مِنَ الْأُمُورِ مَا يَنْبَغي الْأُمُورِ مَا يَنْبَغي الراء//ه //ه//ه مفاعلن مفاعلن فاعلل مفاعلن مخبون مطويّة مكشوفة مخبون مخبون مطويّة مكشوفة ب - الطي: مُفْتَعِلُن:

قال لها وَهْوَ بها عالِمٌ: /ه//ه /ه//ه /ه//ه مفتعلن مفتعلن فاعلـــــن مطوي مطوي مطوية مكشوفة ج - الخبل: فَعَلَتُن:

 وَبَلَدٍ
 قَطَعَهُ
 عامِرٌ

 ///اه
 ///اه

 فعلتن فعلتن فاعلــــن

 مخبول مخبول مطويَّة مكشوفة

٧- مفعولان: الخبن: فعولان.

٣- مفعولن: الخبن: فعولن.

وَمَا تُطيقُهُ وَمَا يَسْتَقِيمَ //ه//ه //ه//ه /ه//ه مفاعلن مفاعلن فـاعـلان مخبون مخبون مطوی موقوف

وَجَمَلٍ حَسَرَهُ في الطَّريتُ الرارة الرارة الرارة الرارة الرارة المارة المار

١٠- المُنْسَرِح

* وزنه:

مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن * عروضه وضربه: للمنسرح ثلاث أعاريض وثلاثة أضرب.

الضّرب	العَروض
١ – مطويّ : مُفْتَعِلُن	۱- صحيحة: مستفعلن (۱)
٢- العروض هي الضرب	٢- منهوكة موقوفة: مفعولان
٣- العروض هي الضرب	٣- منهوكة مكشوفة: مفعولن

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- مطوي:

إِنَّ ابِنَ زَيْدِ لَا زَالَ مُسْتَغْمِلًا لِلْخَيْرِ يُفْشِي في مِضرِهِ الْعُرُفَا / ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥ / ٥/٥/٥ مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن مستفعلن مفعولاتُ مفتعلن سالم سالم صحيحة سالم سالم مطويً

٧- منهوكة موقوفة/ ٧- العروض هي الضرب:

صَبْراً بَنِي عَبْدِ الدَّارُ /ه/ه//ه /ه/ه مستفعلن مفعرولان سالم

⁽١) زاد بعضهم للعروض الأولى ضرباً مقطوعاً وهو (مفعولن): مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مفعولن

٣- منهوكة مكشوفة/ ٣- العروض هي الضرب:

أخمم أخم الفردا 0///0/ مفتعلن مفعيولين

* زحافه: يجوز في:

أ - الخبن: مفاعلن:

مَنَازلٌ عَفَاهُنَّ بِذِي الأَرَا a//a// /a/a// a//a// مفاعلن مفاعيل مفاعلن مخبون مخبون مخبونة ب – الطي: مُفْتَعِلُن:

إِنَّ سُمَيْراً أَرَىٰ عَسْيرَتَهُ ٠///٥/ ٥//٥/ ٥///٥/ مفتعلن فاعلات مفتعلن مطوي مطوي مطوية ج - الخبل: فَعَلَتُن:

وبَلَدِ مُعَشَابِهِ سَمْتُهُ a//o/o/ /o/// a//// فعلتن فعلات مستفعلن مخبول مخبول صحيحة

0/0/0/

مط___وى منهوكة مكشوفة

۱ – مستفعلن ^(۱):

كِ كُلُّ وابلِ مُسْبِلِ مَطِلِ 0///0/ /0/0// 0//0// مفاعلن مفاعيل مفتعلن مخبون مخبون مطوي

قَـذ حَـدِبُـوا دونَـه وَقَـذ أَنِـفُـوا 0///0/ /0//0/ 0///0/ مفتعلن فاعلات مفتعلن مطوي مطوي مطوي

قَطَعَهُ رَجُلٌ عَلَىٰ جَمَلِهُ •///**•**/ /•/// •/// فعلتن فعلات مفتعلن مخبول مخبول مطوي

⁽١) المعاقَبة قائمة بين سين وفاء (مستفعلن) التي في العروض، أي: إذا خُبِنَت آمتنع طيُّها، وبالعكس.

٧- مفعولات:

أ - الخبن: مفاعيلُ.

ب - الطي: فاعلاتُ.

ج - الخبل: فعِلاتُ.

٣- مفعولان: الخبن: فعولان:

اَلَـلَهُ واحـدٌ فَـرَدُ / ه / ه / ه مستفعلن فـعــــولان سالــم منهوكة موقوفة مخبونة عمولن: عمولن:

هَــل بــالــدُيــارِ إِنْــسُ /ه/ه//ه مستفعلن فعــولــــــــــــن سالــم منهوكة مكشوفة مخبونة

* * *

١١- الخفيف

* وزنه:

فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن * عروضه وضربه: للخفيف ثلاث أعاريض وخمسة أضرب.

العَروض(۱)	الضّرب
١- صحيحة: فاعلاتن	۱- صحیح: فاعلاتن ۲- محذوف: فاعلن
۲- محذوفة: فاعلن	٣- محذوف: فاعلن
٣- مجزوءة صحيحة: مستفعلن	٤- صحيح: مستفعلن٥- مقصور مخبون: فعولن

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

حَلَّ أَهْلِي مَا بَيْنَ دُرْنَىٰ فَبَادَوْ لَىٰ وَحَلَّتْ عِلْوِيَّةٌ بِالسِّحْالِ /٥//٥/ م/٥//٥ /٥//٥/ م/٥//٥ /٥//٥/ مراره /٥//٥/ مراره مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن مسالم سالم صحيحة

⁽۱) زاد بعضهم عروضاً رابعةً مجزوءةً مقصورةً مخبونةً (فعولن)، وأجاز لها ضرباً مثلها: فاعلاتان فعولان فاعلاتان فعولان

١ - صحيحة / ٢ - محذوف:

لَيْتَ شِغري هَلْ ثُمَّ هَلْ آتَيَنْهُمْ /ه//ه/ه /ه/ه//ه /ه//ه /ه//ه/ه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن سالم سالم صحيحة ٢- محذوفة / ٣- محذوف:

لَيْتَ شِغْرِي ماذا تَرَىٰ أُمُّ عَمْرِو /ه//ه/ه /ه//ه/ه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن سالم صحيحة سالم

أَمْ يَحُولَنْ مِنْ دُونِ ذَاكَ السِّدَىٰ /ه//ه/ه /ه/ه//ه /ه//ه فاعلاتين مستفعلين فاعلن سالم سالم محذوف

نَمْتَثِلْ مِنْهُ أَوْ نَدَعْهُ لَكُمْ /ه//ه/ه /ه//ه /ه//ه فاعلاتن مستفعلن فاعلن سالم سالم محذوف

أمُّ عَمْرِو في أمْرِنا /ه//ه/ فاعلاتن مستفعلن سالم صحيح

٣- مجزوءة صحيحة / ٤- مقصور مخبون:

كُلُّ خَطْبِ إِنْ لَمْ تَكُوْ نُوا غَضِبْتُمْ يَسيرُ /ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فعسولسنن سالم صحيحة سالم مقصور مخبون

* زحافه: يجوز في^(۱):

۱ – فاعلاتن :

أ - الخبن: فعِلاتن:

الكف الكف العاملات. يا عُمَيْرُ ما تُظْهِرُ مِنْ هَواكَ /ه//ه/ /ه/ه// /ه//ه/ فاعلاتُ مستفعلُ فاعلاتُ مكفوف مكفوف مكفوفة

ج - الشكل: فعِلاتُ: صَرَمَتْكَ أَسْمَاءُ بَعْدَ وِصالِ ///ه/ /ه/ه//ه ///ه/

فعِلاتُ مستفعلن فعِلاتُ مشكولة

بِهَوى لَمْ يَحُلْ وَلَمْ يَتَغَيَّرُ ///ه/ه //ه//ه ///ه فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن مخبون مخبون مخبون

أَوْ تُجِنُّ يُسْتَكُثَرُ حينَ يَبْدُو /ه//ه/ /ه/ه// /ه//ه/ه فاعلاتُ مستفعلُ فاعلاتن مكفوف مكفوف صحيح

هَا فَأَصْبَحْتَ مُكْتَثِباً حَزِينا /ه//ه/ه //ه// /ه//ه/ه فاعلاتان مفاعل فاعلاتان سالم مشكول صحيح

⁽١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزءٍ اَمتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

⁽٢) لا يَجُوز كف (فاعلاتن) التي في الضّرب.

د - التشعيث^(١): مفعولن:

لَيْسَ مَنْ ماتَ فَأَسْتَراحَ بِمَيْتِ /ه//ه/ه //ه//ه ///ه/ه فاعلاتن مفاعلن فعِلاتن سالم مخبون مخبونة

۲- مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن.

ب - الكف: مستفعل.

ج - الشكل: مفاعل.

٣- فاعلن: الخبن: فعِلن:

بَيْنَما هُنَّ بِالأَراكِ مَعاً /ه//ه/ه //ه//ه ///ه فاعلاتن مفاعلن فيعلين سالم مخبون محذوفة مخبونة

إنَّما المَيْتُ مَيْتُ الأَحْياءِ

0/0/0/ 0//0// 0/0//0/

فاعلاتن مفاعلن مفعولين

سالم مخبون مُشعَّث

⁽١) في الضّرب فقط.

١٢- المُضارع

* وزنه:

فاعلاتن

مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن

* عروضه وضربه: للمضارع عروض واحدة وضرب واحد.

الضَّرب	العَروض
١- صحيح: فاع لاتن	١- صحيحة: فاعلاتن

* مثاله:

كَأَنْ لَمْ يَكُنْ جَـدِيـراً بِـحِـفْظِ الَّذِي أَضَاعَـا //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ //٥/٥ مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ فاعلاتن مفاعيلُ مكفوف صحيحة مكفوف صحيح

* زحافه: يجوز في:

١- فاعلاتن (فقط التي في العروض): الكف: فاعلاتُ:

 وَقَدْ رَأَيْتُ الرِّجالَ
 فَمَا أَرَىٰ مِثْلَ زَيْدِ

 //ه//ه /ه//ه/
 //ه//ه /ه//ه/

 مفاعلن
 فاعلن

 مقاعلن
 فاعلن

 مقبوض
 محیح

۲- مفاعیلن^(۱):

أ - القبض: مفاعلن. ب - الكف: مفاعيلُ.

⁽١) المراقَبة قائمة بين ياء (مفاعيلن) ونونها، أي: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولا سقوطهما معاً.

١٣- المُقْتَضِب

* وزنه:

مفعولات مستفعلن مفعولات مستفعلن * عروضه وضربه: للمقتضب عروض واحدة وضرب واحد.

الضّرب	العَروض
١- مطوي: مُفْتَعِلُن (١)	١ – مطويَّة: مُفْتَعِلُن

* مثاله:

حَفَّ كَأْسَهَا الْحِبَبُ فَهْيَ فِضَّةً ذَهَبُ /ه//ه/ /ه// /ه//ه /ه//ه/ /ه//ه فاعلاتُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مطويّ مطويّة مطويّ مطويّ

* زحافه: يجوز ني :

- مفعولاتُ^(۲):

أ - الخبن: مفاعيل:

أَتَانَا مُبَشَّرُنا بِالبَيَانِ والنُّلُرِ //ه/ه/ /ه///ه /ه//ه/ /ه///ه مفاعيلُ مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مخبون مطويَّة مطويّ مطويّ

ب - الطي: فاعلاتُ.

⁽١) عروض وضرب المقتضب لا يأتيان إلا مطويَّيْن (مُفْتَعِلُن).

⁽٢) المراقَبة قائمة بين فاء (مفعولات) وواوها، أيَ: لا يجوز اجتماعهما معاً، ولاسقوطهما معاً.

١٤- المُجتَثّ

* وزنه:

مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن

* عروضه وضربه: للمجتثّ عروض واحدة وضرب واحد.

الضَّرب	العَروض
١- صحيح: فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن

* مثاله:

طُوبىٰ لِعَبْدِ تَقِي لَمْ يَأَلُ في الخَيْرِ جُهٰدا /ه/ه//ه /ه//ه/ /ه//ه مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن سالم صحيحة سالم صحيح

* زحافه: يجوز في^(۱):

۱ - مستفعلن:

أ - الخبن: مفاعلن:

وَلَوْ عَلِقْتَ بِسَلْمَىٰ عَلِمْتَ أَنْ سَتَمُوتُ //ه//ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه مفاعلن فعِلاتن مفاعلن فعِلاتن مخبون مخبونة مخبون مخبون

⁽١) المعاقَبة قائمة بين كلِّ نونٍ والألف أو السين التي في التفعيلة التالية، أي: إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده.

ب - الكف: مستفعل:

ما كان عطاؤُهُنَ إِلَّا عِدَةً ضِمَارا /ه/ه// /ه/ه/ /ه/ه/ه مستفعلُ فاعلاتُ مستفعلُ فاعلاتن مكفوف مكفوفة مكفوف صحيح ج - الشكل _ مفاعلُ: أُولَائِكَ خَيرُ قَوْمٍ إِذَا ذُكِرَ الْخِيَارُ //ه// /ه/ه / ه//ه/ /ه//ه/

اولئِك خير قوم إذا ذكِر الخِيارَ الخِيارَ الخِيارَ الخِيارَ الالإدار، المال المالية المال

٢- فاعلاتن:

أ - الخبن: فعِلاتن.

ب - الكف^(۱): فاعلاتُ.

ج - الشكل: فعِلات:

د - التشعيث (في الضرب فقط): مفعولن:

تَظَلُّ عَيناكَ تَبْكي بِوَاكِفِ مِلْرَادِ //ه//ه /ه//ه مفاعلن فاعلاتن مفاعلن مفعولن مخبون صحيحة مخبون مُشعَّث

⁽١) لا يجوز كفُّ (فاعلاتن) التي في الضرب.

١٥- المُتقارب

* وزنه:

فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن فعولن

* عروضه وضربه: للمتقارب عروضان وستَّة أضرب.

الضَّرب	العَروض
١- صحيح: فعولن	١- صحيحة: فعولن(١)
۲– مقصور: فعول	
٣- محذوف: فَعُلْ	
٤ – أبتر: فَل	
٥- محذوف: فَعُلْ	٧- مجزوءة محذوفة: فَعُلْ
٦- أبتر: فَل	

* أمثلة:

۱- صحيحة/ ۱- صحيح:

فَأَمًّا تَميمٌ تَميمُ بُنُ مُرً //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه فعولن فعولن فعولن سالم سالم سالم صحيحة

⁽١) يجوز في العروض الأولى أن تأتي مقصورةً أو محذوفةً أو بتراءً، وهذا من باب العلَّة التي تجري مجرى الزَّحاف.

١- صحيحة/ ٢- مقصور:

تُنافِسُ في جَمْعِ مالِ حُطامٍ //ه/ //ه/ه //ه/ه //ه/ه فعولُ فعولن فعولن فعولن مقبوض سالم سالم صحيحة ۱- صحيحة/ ٣- محذوف:

ذَليلُ الوَرَىٰ يا إلهي دَعَاكَا //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه فعولن فعولن فعولن فعولن سالم سالم سالم صحيحة ٢- مجزوءة محذوفة/ ٥- محذوف:

عَفَىٰ اللّهُ عَمّا مَضَى اللهُ عَمّا مَضَى اللهُ عَمّا مَضَى الهُهُ اللهُ ال

وَكُلِّ يَسْرُولُ وَكُلِّ يَسِيدُ //ه/ه //ه/ //هه //هه فعولن فعولُ فعولن فعول سالم مقبوض سالم مقصور

يُنَسِّي البرُّوَاةَ الَّذِي قَـدْ رَوَوْا //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه فعولن فعولن فعولن فَعُلْ سالم سالم سالم محذوف

تَكَرَّمْ بِعَفْوِ وَغُفْرانِ //ه/ه //ه/ه //ه/ه /ه فعولن فعولن فعولن فَلْ سالم سالم سالم أبتر

فَسَلْ نِلْتَ خَيْرَ الرّضا //ه/ه //ه/ه //ه فعولن فعولن فَعُلْ سالم سالم محذوف

۲- مجزوءة محذوفة/ ٦- أبتر:

* زحافه: يجوز في:

- فعولن: القبض: فعولُ.

١٦- المتدارك

* وزنه:

فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن هاعلن المتدارك عروضان وأربعة أضرب.

الضَّرب	العَروض
١- صحيح: فاعلن	١- صحيحة: فاعلن
٧- صحيح: فاعلن	٧- مجزوءة صحيحة: فاعلن
٣- مُذَيَّل: فاعلان	
٤ - مخبون مُرَفَّل: فعِلاتن	

* أمثلة:

١- صحيحة/ ١- صحيح:

بَعْدَما كانَ ما كانَ مِنْ عامِرِ /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن سالم سالم سالم صحيح

بَـنِـنَ أَطْلالِها والـدِّمَـنَ /ه//ه /ه//ه /ه//ه فاعـلن فاعـلن فاعـلن سالـم سالـم صحـيح

٧- مجزوءة صحيحة/ ٣- مُذَيِّل:

* زحافه: يجوز في:

- فاعلن:

أ - الخبن: فعِلن:

الملخّص العَروضِيّ

ما يجوز فيه من الزحافات	ضربه	عروضه	وزنه	البحر
 ١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٣- كف: مفاعيل إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالمكس. ٢- فعولن: قبض: فعولُ 	۱- صحیح: مفاعیلن ۲- مقبوض: مفاعلن ۳- محذوف: فعولن	۱- مقبوضة: مفاعلن	فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن	١ – الطويل
 ١- فاعلاتن: ١- خبن: فبعلاتن ٢- كف: فاعلات ٣- شكل: فبعلات ٢- شكل: فبعلات إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده. المناحلات التي في الضرب لا تُكف. (فاعلان) التي في العروض والضرب لا تُخبَن. 	 ٢- مقصور: فاعلان ٣- محذوف: فاعلن ١٠٠٠ أبتر: فغلن 		فاعلاتن فاعلن فاعلاتن	۲- المدید
 ١- ﻣﺴﺘﻔﻌﻠﻦ: ١- ﺧﺒﻦ: ﻣﻔﺎﻋﻠﻦ ٣- ﻃﻲ: ﻣُﻔّﺘﻴﻠُﻦ ٣- ﺧﺒﻞ: ﻣَﻌَﻠْﺘُﻦ ٢- ﻓﺒﺎﻥ: ﺧﺒﻦ: ﻓﺒﺎﻥ ٣- ﻣﻔﻤﻮﻟﻦ: ﺧﺒﻦ: ﻓﺒﻮﻟﻦ ٣- ﻣﻔﻤﻮﻟﻦ: ﺧﺒﻦ: ﻓﻤﻮﻟﻦ ١- ﻳﺠﻮﺯ ﻓﻲ ﻣﺴﺘﻔﻌﻼﻥ ﻣﺎ ﺟﺎﺯ ﻓﻲ ﻣﺴﺘﻔﻌﻠﻦ. 	 ٢- مقطوع: فغلن ٣- مذيل: مستفعلان ٤- صحيح: مستفعلن ٥- مقطوع: مفعولن 	 ١- مخبونة: فيلن ٢- مجزوءة صحيحة: مستفعلن ٣- مجزوءة مقطوعة: مفعولن 	مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن	
 ١ مفاعلتن: ١ - عصب: مفاعيلن ٢ - عقل: مفاعلن ٣ - نقص: مفاعيلُ إذا حنفت ياه (مفاعيل) اثبت نونها وجوياً، وبالمكس. (مفاعلتن) التي في الضرب الثاني لا تُعصَب. 			مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن مفاعلَتن	£- الواقر
 ١- متفاعلن: ١- إضمار: مستغملن ٢- وقص: مفاعلن ٣- خزل: مُفْتَبِلُن ٢- فيلاتن: وقص: مفعولن ٣- يجوز في متفاعلان ومتفاعلاتن ما جاز في متفاعلن. 	 ٢- مقطوع: فبلاتن ٣- أحد مضمر: فغلن ٤- أحد: فيلن ٥- أحد مضمر: فغلن 	۱ - صحيحة: متفاعلن ۲ - خَذَاء: فعِلن ۳ - مجزوءة صحيحة: متفاعلن	متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن متفاعلن	0- الكامل

ما يجوز فيه من الزحافات	ضربه	عروضه	وزنه	البحر
 ١- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيلُ إذا وقع القبض امتنع الكف، وبالعكس. لا يجوز كف (مفاعيلن) التي في الضرب. لا يدخل الزحاف على (مفاعيلن) التي في العروض. 	۱- صحیح: مفاعیلن ۲- محلوف: فعولن	۱ – صحيحة: مفاعيلن	مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن مفاعیلن	٣- الهَزَج
۱- مستفعلن: ۱- خبن: مفاعلن ۲- طمي: مُفَتَعِلُن ۳- خبل: فَعَلَتُن ۲- مفعولن: خبن: فعولن	 ١- صحيح: مستفعلن ٢- مقطوع: مفعول ٣- صحيح: مستفعلن ١- المروض هي الفرب ٥- المروض هي الفرب 	٢ مجزوءة صحيحة:مستفعلن	مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن مستفعلن	٧- الرُّجَز
 ١- فاعلاتن: ١- خبن: فبعلاتن ٢- كف: فاعلاتُ ٣- شكل: فبعلاتُ (فاعلاتن) التي في الضرب لا تُكف. ٢- فاعلن: خبن: فبعلن ٣- يجوز الخبن في كل التفاعيل. ١٤ وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده. 	۱- صحیح: فاعلان ۲- مقصور: فاعلان ۳- محلوف: فاعلن ٤- مسیّغ: فاعلاتان ٥- صحیح: فاعلاتن ۲- محلوف: فاعلن	۱ - محلوفة: فاعلن ۲- مجزوءة صحيحة: فاعلاتن	فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن فاعلاتن	۸- الزَّمَل
 ١- ﻣﺴﺘﻔﻤﺎﻥ: ١- ﺧﺒﻦ: ﻣﻔﺎﻋﺎﻥ ٢- ﻃﺒﻲ: ﻣُﻔﺘﺒﺌﻦ ٣- ﺧﺒﻞ: ﻣُﻔﺘﺌﻦ ٢- ﺧﺒﻦ: ﻓﻤﻮﻻﻥ ٣- ﻣﻔﻤﻮﺍﻥ: ﺧﺒﻦ: ﻓﻤﻮﺍﻥ ٣- ﻣﻔﻤﻮﺍﻥ: ﺧﺒﻦ: ﻓﻤﻮﻝﻥ 	مطوي موتوف: ناعلان - مطوي مكشوف: ناعلن - أضّلُم: فغلن - مخيول مكشوف: فيلن - المروض هي الفعرب - المروض هي الفعرب - المروض هي الفعرب	قاعلن ٢- مخبرلة مكشرفة: فبلن ٣- مشطورة موقولة: نفعولان	مستغملن مستغملن مفعولات	٩- السريع
 ١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- طي: مُفتمِلن ٣- خبل: فَمَلَتَن ٥ (مستفعلن) التي في العروض إذا خُبِئَتِ امتنع طيُّها، وبالعكس. ٢- مفعولاتُ: ١- خبن: مفاعيلُ ٢- طي: فاعلاتُ ٣- خبل: فعلاتُ ٣- خبل: فعلاتُ ٣- خبل: فعولان ٤- مقعولان: خبن: فعولن 		مفعولان	مستفعلن مفعولات مستفعلن مستفعلن مفعولات مستفعلن	۱۰ - التكثي

ما يجوز فيه من الزحافات	ضربه	عروضه	وزنه	البحر
 ١- فاعلاتن: ١- خبن: فبلاتن ٢- كف: فاعلاث ٣- شكل: فبلاث ٤- تشعيث (في الفرب نقط): مفعولن لا يجوز كف (فاعلاتن) التي في الضرب. ٢- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستفعل ٣- شكل: مفاعل ٣- شكل: مفاعل ٣- فاعلن: خبن: فبلن إذا وقع الكف في جزء امتنع الخبن في الجزء الذي بعده. 	 ٢- محذوف: فاعلن ٣- محذوف: فاعلن ٤- صحيح: مستمعلن 	 ٢- محلوفة: فاعلن ٣- مجزوءة صحيحة: مستفعلن 	فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١١ - الخفيف
 ١- فاع لاتن (نبي العروض ننط): كف: فاع لات ٢- مفاعيلن: ١- قبض: مفاعلن ٢- كف: مفاعيل لا يجوز اجتماع الباء والنون معاً ولا سقوطهما معاً. 	١- صحيح: فاعلاتن	١- صحيحة: فاعلاتن	مفاعيلن فاعلاتن مفاعيلن فاعلا <i>تن</i>	١٢- التصليع
 ١- مفمولات: ١- خبن: مفاعيلُ ٢- طي: فاعلاتُ لا يجوز اجتماع الفاء والواو معاً ولا سقوطهما معاً. 	١ - مطويّ: مُفْتَعِلُن	١- مطوية: مُفْتَمِلُن	مفعولاتُ مستفعلن مفعولاتُ مستفعلن	۱۳- الثاقلي
 ١- مستفعلن: ١- خبن: مفاعلن ٢- كف: مستغمل ٣- شكل: مفاعل ٢- فيالاتن ٢- خبن: فيلاتن ٣- شكل: فاعلات ٣- شكل: فيلاث ٣- شكل: فيلاث ٤- تشعيث (ني الضرب نقط): مفمولن * (فاعلاتن) التي في الضرب لا تكف. * إذا وقع الكف في جزه امتنع الخبن في الجزء الذي بعده. 	۱- صحيح: فاعلاتن	۱ - صحيحة: فاعلاتن	مستفعلن فاعلاتن مستفعلن فاعلاتن	١٤- الشَّجَتَّة
۱ – فعولن: قبض: فعولُ	 ١- صحيح: فعولن ٢- مقصور: فعول ١- محلوف: قَمُل ١- أبتر: قَل ٥- محلوف: قَمُل ٢- أبتر: قَل 	۱- صحيحة: فعولن ۲- مجزوءة محلوفة: قَمُلُ	فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن فمولن	١٥ – التعلرب
۱- فاعلن: ۱- خبن: فعِلن ۲- تشعیث: فعُلن	۱- صحیح: فاعلن ۲- صحیح: فاعلن ۳- مُذَیِّل: فاعلان ٤- منبون مُزَیِّل: نیلان	۱- صحيحة: فاعلن ۲- مجزوءة صحيحة: فاعلن	فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن فاعلن	٩٦- المُعَارَك

التمارين

* قطُّعْ كلُّ بيتٍ وعيِّنْ بحرَه وعروضَه وضربَه وما دخله من زحافات وعلل:

مِنْ خَيْر أُدْيانِ البريَّةِ دينا وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تَموتَ جَبانا مِنَ الْبَغْيِ سَعْيُ آثْنَيْنِ في قَتْلِ واحِدِ كُلُ عَيْشِ صائرٌ للزُّوالُ بَلْ فَأَعْجَبَنْ مِنْ سالم كَيْفَ نَجَا متخف فَهَا نُحٰنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الأَمانَا فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صورةُ اللَّحْم والدَّم إِنَّما مَنْ يَنَّقِي اللَّهَ الْبَطَلُ دِ فإنَّ صَبْرَكَ قاتِلُهُ كَمَا نَحْنُ تَكُونُونَا والموتُ خَيرٌ مِنْ مَقام الذَّليل نى بَعْض غَرَّاتِهِ يُوَافِقُهَا مِنْ سِهام عَيْبَتِهِمْ يَرُدُ الموتَ مَا قاسى النّزاعا وَالشُّرُّ أَخْبَتُ ما أَوْعَيْتَ مِن زادِ عاش في أمن من المحن وإلَّا تُقيمُوا صاغِرينَ الرُّؤُوسَا جَلَبَ الدُّواءَ وبائِعُهُ وَمَن أَشْتَرَىٰ

١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدِ ٢- اَلْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْناً لا عِمادَ لَهُ ٣- وإذا لم يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدُّ ٤- أَعَيننَى كُفًا عَنْ فُؤَادي فإنّهُ ٥- لا يَغُرَّنُ أَمْرَأً عَيْشُهُ ٦- لا تَعْجَبَنْ مِنْ هالِكِ كَيْفَ هَوَى ٧- كَـمْ جاهِـل في الشُريَّا ٨- وَكُنَّا نَعُدُكُ لِلنَّائِباتِ ٩- لِسانُ الفَتَى نِصْفٌ وَنِصْفٌ فُؤَادُهُ ١٠- لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُرْقاً بَطَلا ١١- إضبر على كَيْدِ الحَسُو ١٢- كَـمَا أَنْتُمْ كَـذَا كُـنًا ١٣- قَدْ عَذُبَ الموتُ بأفواهِنا ١٤- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَتِهِ ١٥- هَـلُ لَدَيْكُ مِـنُ فَـرَج ١٦- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَواءَ داءً ١٧- ٱلْخَيْرُ أَبْقَى وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ ١٨- إنَّما يرجو الحياة فتي ١٩- أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صدورَكُمْ ٠٠- ذَهَبَ المُدَادِي والمُدَاوَىٰ والَّذِي

أنَّ لِلشَّعْلَبِ دِينا وَالْحُرُ عَبْدٌ إِنْ طَبِعْ فَاحِكِ مِنْ تَزاحُمِ الأَضْدَادِ ضَاحِكِ مِنْ تَزاحُمِ الأَضْدَادِ لَمْ يَكُنِ اللَّرُ ساكِنَ الصَّدَفِ مِنْ عُمْرِهِ الدَّاهِبِ تِسْعينا كادَ المُعَلِّمُ أَنْ يكونَ رسولا عَلَى المَزءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ وَأَخِمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِساءُ وَلا سَراةَ إِذَا جُهَالُهُمْ سادُوا وَلا سَراةَ إِذَا جُهَالُهُمْ سادُوا فَلَيسَ لَهُ بَرُّ يَقيهِ وَلا بَحْرُ نَ عَلَى رِماحٍ مِن زَبَرْجَدْ فَلَيسَ لَهُ بَرُّ يَقيهِ وَلا بَحْرُ لا أَرَى في النَّاسِ إلا شَقِيا للمَوتُ عندَها والبقاءُ إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنيا الفَطِنُ المَوْتُ عندَها والبقاءُ إِنَّ مَنْ هَجَرَ الدُّنيا الفَطِنُ

٢١- مُخطِئ مَنْ ظَنْ يَـوْماً
٢٧- الْعَبْدُ حُرِّ إِنْ قَنِعْ
٢٧- رُبَّ لَخدِ قَدْ صارَ لَخداً مِراراً
٢٧- لَوْ كَانَ سُكُنايَ فيه مَنْقَصَةً
٢٥- ما يَرْجَي في العَيْشِ مَنْ قَدْ طَوَى
٢٧- قُـمْ لِلْمُعَلِّم وَقُهِ التَّبْجيلا
٢٧- وَظُلْمُ ذَوِي القُرْبَىٰ أَشَدُ مَضَاضَةً
٢٧- وَأَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطَّ عَيْنِي
٢٧- وَأَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تَرَ قَطَّ عَيْنِي
٢٧- الْعَلْمُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ
٢٥- الْعَلْمُ ياقيوتِ نُـشِيرِ
٢٥- الْعَلْمُ ياقيوتِ نُـشِيرِ
٢٥- الْعَلْمُ ياقيونِ الشَّعادةَ لَكِنْ
٣٢- كُلُنا يَرْجُو السَّعادةَ لَكِنْ
٣٣- لَيْسَ لِلذُّلُّ حيلةً في نفوسِ
٣٣- كُلُ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبُ
٣٣- كُلُ مَنْ كَابَدَ الدُّنْيَا تَعِبُ

حل التمارين

مِن خَيْرِ أَذيانِ البريَّةِ دينا ١- وَلَقَدْ عَلِمْتُ بِأَنَّ دِينَ مُحَمَّدِ 0/0/// 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// 0//0/// 0//0/// مستفعلن مستفعلن فعلاتن متفاعلن متفاعلن متفاعلن مضمر مضمر مقطوع سالم سالم صحيحة البحر: الكامل، العروض: صحيحة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار. وَالْجَهْلُ يَهْدِمُ بَيْتَ العِزِّ والشَّرَفِ ٧- ٱلْعِلْمُ يَرْفَعُ بَيْتاً لا عِمادَ لَهُ 0/// 0//0/0/ 0/// 0//0/0/ 0///0//0/0/0//0//0/0/ مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن مستفعلن فعلن سالم مخبون سالم مخبون سالم مخبون سالم مخبونة

فَمِنَ الْعَجْزِ أَنْ تُموتَ جَبانا ٣- وإذا لم يَكُنْ مِنَ المَوْتِ بُدُ 0/0/// 0//0// 0/0/// 0/0//0/ 0//0// 0/0/// فعلاتن مفاعلن فعلاتن فعلاتن مفاعلن فاعلاتن مخبون مخبون مخبون مخبون مخبون صحيحة

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

مِنَ الْبَغْيِ سَغْيُ آثْنَيْنِ في قَتْل واحِدِ 0//0// 0/0// 0/0// 0/0// فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوض

الضرب: مخبون، الحشو: به خبن.

٤- أَعَيننَى كُفًا عَنْ فُؤَادي فإنّهُ 0//0//0/0//0/0///0/0/// فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوضة البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

البحر: البسيط، العروض: مخبونة،

مخبون

فعولن فعول فعولن فعولن

٥- لا يَغُرَّنَّ أَمْرَأً عَيشهُ كُلُّ عَيْش صائرٌ للزَّوالْ 00//0/ 0//0/ 0//0/ 0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلان فاعلاتن فاعلن فاعلن سالم سالم مقصور سالم سالم محذوفة البحر: المديد، العروض: محذوفة، الضرب: مقصور، الحشو: سالم.

٦- لا تَعْجَبَنْ مِنْ هالِكِ كَيْفَ هَوَى بَلْ فَأُعْجَبَنْ مِنْ سالم كَيْفَ نَجَا 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ 0///0/ 0//0/0/ 0//0/0/ مستفعلن مستفعلن مفتعلن مستفعلن مستفعلن مفتعلن سالم سالم مطوي سالم سالم مطويّة البحر: الرجز(١)، العروض: مطويّة، الضرب: مطويّ، الحشو: سالم.

وَعَالِمِ مُتَخَفًّ //ه//ه مفاعلن فعِلاتـن ٧- كَمْ جاهِلِ في الشُّرَيَّا ·/·/·/ مستفعلن فاعلاتن مخبون

سالم صحيحة

فعولن فعول فعولن فعولن

البحر: المجتث، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: به خبن. ٨- وَكُنَّا نَعُدُّكَ لِلنَّاثِباتِ فَهَا نَحْنُ نَطْلُبُ مِنْكَ الأَمانَا 0/0// 0/0// /0// 0/0// 0/0// 0/0// /0// 0/0//

سالم مقبوض سالم صحيحة سالم مقبوض سالم صحيح البحر: المتقارب، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

⁽١) هنا اشتبه الرَّجَزُ بالكامل على اعتبار أنَّ (مستفعلن) مضمرة، و(مُفْتَعِلُن) مخزولة، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الرَّجَز لأنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وليست مضمرة كما هو الحال في الكامل.

٩- لِسانُ الفَتَى نِضفُ وَنِضفُ فُؤَادُهُ

0//0//0/0//0/0/0///0/0//

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن

سالم سالم سالم مقبوضة

0/// 0/0/// 0/0//0/

فاعلاتن فعِلاتن فعِلـــــن

سالم مخبـــون محذوفة مخبونة

0//0/0/

مستفعلن مستفعلن

مضمر مضمرة

١١- إضبِرْ على كَيْدِ الحَسُو

١٠- لَيْسَ مَنْ يَقْطَعُ طُزْقاً بَطَلا

فَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صورةُ اللَّحْمِ والدَّمِ //ه/ه //ه/ه //ه/ه //ه/ه فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوض

البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: سالم.

إِنَّما مَنْ يَتَّقِي اللَّهُ البَطَلْ /ه//ه/ه /ه//ه/ه /ه//ه فاعلاتن فاعلاتن فاعلن سالم سالم محذوف

البحر: الرَّمَل، العروض: محذوفة مخبونة، الضرب: محذوف، الحشو : به خبن.

دِ فَإِنَّ صَبْرَكَ قَاتِلُهُ ///ه//ه متفاعلن متفاعلن سالم صحيح

البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

۱۷- كَـمَا أَنْـتُمْ كَـذَا كُـنًا كَـمَا نَحْنُ تَكُونُونَا ۱/۰/۰/۰ //۰/۰ //۰/۰/ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ //۰/۰/۰ مفاعيل مفاعيل مفاعيل مفاعيل سالم صحيحة مكفوف صحيح

البحر: الهَزَج (١١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به كف.

⁽١) هنا اشتبهتْ أجزاءُ الهَزَج بمجزوء الوافر على اعتبار أنَّ (مفاعيلن) معصوبة، و(مفاعيلُ) منقوصة، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الهَزَج لأنَّ (مفاعيلن) فيه أصلية، وليست معصوبة كما هو الحال في الوافر.

18- يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ في بَعْضِ غَرَّاتِهِ يُـوَافِقُهَا اللهُ ال

١٥- هَـل لَدَيْكَ مِـنْ فَـرَج مِـنْ سِـهامِ عَـنِـبَتِـهِمْ
 ١٥/١٥/ ١٥/١٥/ ١٥/١٥/ ١٥/١٥/ ١٥/١٥/ ١٥/١٥/ ١٥٠
 فـاعـلاتُ مـفـتعـلن فـاعـلاتُ مـفـتعـلن مـفـوف مـفـوي
 مـكـفـوف مـطـويّـة مـكـفـوف مـطـويّ

البحر: المقتضب، العروض: مطويَّة، الضرب: مطويّ، الحشو: به كف.

17- وَلَوْ عَرَفَ الطَّبِيبُ دَواءَ داء يَرُدُ الموتَ مَا قاسى النِّزاعَا المرال المر

١٧- ٱلْخَيْرُ أَبْقَى وإِنْ طَالَ الزَّمَانُ بِهِ 0///0//0/0/0/0/0/0/0/ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن سالم سالم سالم مخبونة البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به خبن.

> ١٨- إنَّما يرجو الحياة فتَّى a/// a//a/ a/o//o/ فاعلاتن فاعلن فعلـــــن سالم سالم محذوفة مخبونة البحر: المديد، العروض: محذوفة

الحشو: سالم.

١٩- أَقِيمُوا بَنِي النُّعْمَانِ عَنَّا صدورَكُمْ 0//0//0/0//0/0///0/0// فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوضة البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: محذوف، الحشو: سالم.

٢٠- ذَهَبَ السُدَاوي والسُدَاوَي والَّذي 0//0/0/ 0//0/0/ 0//0/// متفاعلن مستفعلن مستفعلن سالم مضمر مضمرة

وَالشَّرُّ أَخْبَثُ ما أَوْعَيْتَ مِن زادِ a/a/ a//a/a/ a//a/a/ مستفعلن فعلن مستفعلن فغلن سالم مخبون سالم مقطوع

عاش في أمن مِنَ المجحن a/// a//a/ a/a//a/ فاعلاتن فاعلن فعلــــن سالم سالم محذوف مخبون مخبونة، الضرب: محذوف مخبون،

وإلَّا تُقيمُوا صاغِرينَ الرُّؤُوسَا 0/0// 0/0// 0/0// 0/0// فعولن مفاعيلن فعولن فعولن سالم سالم سالم محذوف

جَلَبَ الدُّواءَ وبائِعُهُ وَمَن أَشْتَرَىٰ 0//0/// 0//0/// 0//0/// متفاعلن متفاعلن متفاعلن سالم سالم صحيح

البحر: الكامل، العروض: مضمرة، الضرب: صحيح، الحشو: به إضمار.

البحر: مجزوء الرَّمَل، العروض: صحيحة، الضرب: مخبون، الحشو: سالم.

۲۲- ٱلْعَبْدُ حُرُّ إِنْ قَنِعْ وَٱلْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَبِعْ الْحُرُّ عَبْدٌ إِنْ طَبِعْ الْحُرُ عَبْدُ إِنْ طَبِعْ الْحَرْ الْحَرْلُ الْحَالُ الْحَرْلُ الْحَلْمُ الْحَرْلُ ا

البحر: مجزوء الرجز(١)، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

البحر: الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: مُشعَّث، الحشو: به خبن.

٢٤- لَوْ كَانَ سُكنايَ فيه مَنْقَصَةً لَمْ يَكُنِ اللَّرُ ساكِنَ الصَّدَفِ المَّرَاه /ه//ه /ه//ه /ه//ه /ه//ه مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن مفتعلن فاعلاتُ مفتعلن مستفعلن فاعلاتُ مفتعلن مطويّة مطويّة مطويّ مكفوف مطويّ البحر: المنسرح، العروض: مطويّة، الضرب: مطويّ، الحشو: به كف وطي.

⁽١) هنا اشتبه مجزوءُ الرَّجَز بمجزوء الكامل مضمر الأجزاء، وإنَّما حُمِلَ هذا البيت على الرَّجز لأنَّ (مستفعلن) فيه أصلية، وقد مضى مثل هذا في البيت السادس.

٧٥- ما يَرْتَجِي في العَيْش مَنْ قَدْ طَوَى

0//0/ 0//0/0/ 0//0/0/

مِنْ عُمْرهِ الذَّاهِبِ تِسْعِينَا 0/0/ 0//0/ 0//0/0/ مستفعلن مفتعلن فغلن سالم مطوي أصلم كادَ المُعَلِّمُ أَنْ يكونَ رسولا 0/0/// 0//0/// 0//0/0/ مستفعلن متفاعلن فعلاتن مضمر سالم مقطوع

مستفعلن مستفعلن فاعلـــــن سالم سالم مطوية مكشوفة البحر: السريع، العروض: مطويَّة مكشوفة، الضرب: أصلم، الحشو: به طي. ٢٦- قُمْ لِلْمُعَلِّم وَفَهِ التَّبْجيلا 0/0/0/ 0//0/// 0//0/0/ مستفعلن متفاعلن مفعرولين مضمىر سالم مقطوعة مخبونة البحر: الكامل، العروض: مقطوعة مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به إضمار. ٧٧ - وَظُلْمُ ذُوى القُرْبَىٰ أَشَدُ مَضَاضَةً عَلَى المَزءِ مِنْ وَقْعِ الحُسَامِ المُهَنَّدِ

فعولن مفاعيلن فعولن مفاعلن سالم سالم سالم مقبوض البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: مقبوض، الحشو: به قبض. وَأَجْمَلَ مِنْكَ لَمْ تَلِدِ النِّساءُ 0/0// 0///0// 0///0// مفاعلتن مفاعلتن فعولن

سالم سالم مقطوف

0//0// 0/0// 0/0// 0/0//

٢٨- وَأَحْسَنَ مِنْكَ لَمْ تُرَ قَطُّ عَينِي 0/0// 0///0// 0///0// مفاعلتن مفاعلتن فعولن سالم سالم مقطوفة البحر: الوافر، العروض: مقطوفة، الضرب: مقطوف، الحشو: سالم.

0//0// /0// 0/0/0// /0//

فعول مفاعيلن فعول مفاعلن

مقبوض سالم مقبوض مقبوضة

ولا سَراةَ إذا جُهَالُهُمْ سادُوا 0/0/ 0//0/0/ 0/// 0//0// مفاعلن فعلن مستفعلن فعلن مخبون مخبون سالم مقطوع

نَ عَلَى رِماحٍ مِنْ زَيَـزجَـذ 0/0//0/0/ متفاعلن مستفعلاتن سالـــم مضمر مرفًل

فَلَيْسَ لَهُ بَرُّ يَقيهِ وَلا بَحْرُ 0/0/0// /0// 0/0/0// /0// فعول مفاعيلن فعول مفاعيلن مقبوض سالم مقبوض صحيح

لا أرَى في النَّاسِ إلا شَـقِـيّا 0/0//0/ 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فاعلاتن سالم سالم صحيح

٢٩- لا يَضْلُحُ النَّاسُ فَوْضَى لا سَراةَ لَهُمْ 0///0//0/0/0//0/0//0/0/ مستفعلن فاعلن مستفعلن فعلن سالم سالم سالم مخبونة البحر: البسيط، العروض: مخبونة، الضرب: مقطوع، الحشو: به خبن.

٣٠- أغلامُ ياقوتِ نُشِرَ 0//0/0/ مستفعلن مستفعلن مضمر مضمرة البحر: مجزوء الكامل، العروض: مضمرة، الضـــرب: مضمر مرفَّل، الحشو: به إضمار.

٣١- وَلَكِنْ إِذَا حَمَّ القضاءُ عَلَى امْرئ 0//0// /0// 0/0/0// 0/0// فعولن مفاعيلن فعول مفاعلن سالم سالم مقبوض مقبوضة البحر: الطويل، العروض: مقبوضة، الضرب: صحيح، الحشو: به قبض.

٣٢- كُلُنا يَرْجُو السَّعادةَ لكِنْ 0/0/// 0//0/ 0/0//0/ فاعلاتن فاعلن فعلاتن سالم سالم مخبونة البحر: المديد، العروض: مخبونة، الضرب: صحيح، الحشو: سالم.

a/a//a/ a//a// a/a//a/ فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن سالم مخبون صحيحة

٣٤- كُلُّ مَنْ كابَدَ الدُّنْيَا تَعِبُ

0/// 0/0/ 0//0/ 0//0/

٣٣- لَيْسَ لِلذُّلِّ حيلةٌ في نفوسِ يَسْتَوِي الموتُ عندَها والبقاءُ 0/0//0/ 0//0// 0/0//0/ فاعلاتن مفاعلن فاعلاتن سالم مخبون صحيح

البحر:الخفيف، العروض: صحيحة، الضرب: صحيح، الحشو: به خبن. إِنَّ مَن هَجَرَ الدُّنيا الفَطِنُ o/// o/o/ o/// o//o/ فاعلن فاعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن فعلن سالم مخبون مُشعَّث مخبون سالم سالم مُشعَّث مخبونة

البحر: المتدارَك، العروض: مخبونة، الضرب: مخبون، الحشو: به تشعيث وخبن.

عِلْمُ القَوافِي

تعريف القافية

* لغةً: من قَفَوْتُ فلاناً إذا تبعته، وسمِّيت قافيةً؛ لأنَّها تقفو آخرَ كلِّ بيت، وكلُّ قافيةٍ تتبع أُختَها التي قبلها، فهي قوافٍ يقفو بعضُها بعضاً.

* اصطلاحاً: اشتُهِرَ قولان من جملة ما اختُلِفَ فيها:

- الأوَّل: قول الخليل والجمهور، فهي عندهم: ما بين آخر ساكنين في البيت مع المتحرِّك الذي قبل الساكن الأوَّل.

- الثاني: قول الأخفش ومَن تبعه، فهي عندهم: آخر كلمة في البيت.

والقول الأوَّل هو المعتمَد عند أهل الصَّنعة وأصحُّ القولين وأرجحُهما.

* والقافية إمَّا أن تكون:

١- بعض كلمة، كقول طرفة بن العبد:

إذا القومُ قالوا مَن فتى خِلْتُ أَنَّني عُنِيتُ فلم أَكْسَلْ ولم أَتَسِبَلَّدِ

٢- كلمة واحدة، كقول لبيد بن ربيعة تعليه :

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّهَ باطلُ وكلُ نعيمٍ لا محالةً زَائيلُ

٣- أكثر من كلمة، كقول الشاعر:

حروف القافية

وهي ستّة : الرَّوي، الوصل، الخروج، الرِّذف، التَّاسيس، الدَّخيل. وهي إن دخلت أوّل القصيدة لزمت سائر أبياتها.

۱- الر*ويّ*^(۱)

وهو الحرف الذي تُبنَى عليه القصيدة وتُنسَب إليه، فيقال: قصيدةٌ ميميّةٌ أو داليّةٌ أو لاميّةٌ . . . ، وحروف المعجم كلّها تصلح أن تكون رويّاً إلّا:

١ - ألف الإطلاق: تَخِرُ له الجبابرُ ساجدِينا إذا بَلغَ الفِطامَ لنا صبيَّ ٢- ألف الاثنين: فأنكرت مقلتاي كل ما رَأَتَا إنِّي نظرتُ إلى المرآةِ إذ جُلِيَتْ ٣- ألف التنوين: كاد المعلِّمُ أن يكونَ رسولا ثُم للمعلِّم وَفِّهِ التَّبجيلا ٤- الألف المنقلبة عن نون التَّوكيد: أقلَّى اللَّوْمَ عاذِلَ والعتابا وقولي إن أصبتُ لقد أصَابَا ٥- الألف اللَّاحقة لضمير الغائبة: قَسَمَ الخلائِقَ بيننا عَلَّامُها فَأَقْنَعْ بِمَا قَسَمَ المَليكُ فإنَّما ٦- واو الإطلاق: عارٌ عليك إذا فَعَلْتَ عظيمُ (و) لا تنهَ عن خُلُقِ وتأتيَ مثلَه

⁽١) حرف الرُّويّ إن كان متحرِّكاً سُمّيت القافية مطلقةً، أمَّا إن كان ساكناً فتُسمَّى القافية مقيِّلةً.

الرّوي	لها):	٧- واو الجماعة (بشرط أن يُضمَّ ما قب
ب	شرّاً أذاعوا وإن لم يسمعوا كَذَبُوا	إن يسمعوا الخيرَ يُخفوه وإن سمعوا
		٨- ياء ^(١) الإطلاق:
د	ويأتيك بالأخبارِ مَن لم تُزَوِّدِ (ي)	ستبدي لك الأيامُ ما كنتَ جاهلًا
		٩- ياء المخاطَبة:
ل	والشَّيْبُ يَغْمُزُها بِأَلَّا تَفْعَلَي	ما زِلْتُ أَطلبُ وصلَها بتذلُّلِ
		١٠ – ياء المتكلِّم:
ن	فلمًّا ٱسْتَدُّ ^(۲) ساعِدُه رماني	أُصَلِّمُهُ الرِّمايَةَ كُلَّ يومٍ
		١١- هاء الضَّمير:
الهمزة	يدلُ على فِعْلِ الكريمِ حياؤُهُ	حياءَك فأحفظه عليك فإنَّما
		١٢ - هاء التَّأنيث:
ح	ما أشبَهَ اللِّيلةَ بالبارِحَة	كلُّهم أَزْوَغُ مِن ثعلبٍ
		١٣- هاء السُّكْت:
د	ني كل أمرِك نأتْنَدِه	بالفاضلينَ أُولي النُّهى
		* إذا سكن ما قبل الهاء فهي رويٍّ:
ه	أنَّ السَّلامةَ منها تَرْكُ ما فيها	والعينُ تبكي على الدُّنيا وقد عَلِمَتْ

 ⁽١) إن انفتح ما قبل الياء والواو الساكنتين كان كل منهما حرف روي : اخشَيْ - اخشَوْا.
 (٢) بالسين المهملة، قال الأصمعي : «اشتَد بالشين المعجمة ليس بشيءٍ». انظر : تاج العروس/سدد.

٢- الوصل

وهو حرف مدِّ ينشأ عن إشباع حركة حرف الرَّويّ المتحرِّك، فيتولَّد من الفتحة ألفٌ، ومن الضَّمَّة واوَّ، ومن الكسرة ياء، وكلُّ هاء تحرَّك ما قبلها فهي وصل، والوصل إن وُجِدَ لزم في القصيدة كلِّها، وأحرفه أربعة:

الوصل	الرَّويَ		أ – ألف المد:
1	الرَّويّ س	لا يشكرُ اللَّهَ مَن لا يشكرُ النَّاسَا	لأشكُرَنَّ هُمَاماً فَضَلَ نعمتِه
			ب- واو المد:
و	٢	هَلَكْنَ إذن مِن جهلِهِنَّ البهائِمُ (و)	ولو كانتِ الأرزاقُ تجري على الحِجَى
	l .		ج- ياء المد:
ي	ف	ولا المالَ إلَّا مِن قناً وسيوفِ (ي)	فتيّ لا يحبُّ الزَّادَ إِلَّا مِن التُّقي
			د- الهاء:
ھ	الهمزة	وأطال فيه فقد أراد هجاءة	وإذا امرُؤٌ مَدَحَ امرَأَ لنوالِه
		* *	*

٣- الخروج

وهو حرف مدِّ ناتجٌ عن إشباع حركة هاء الوصل، وإن وُجِدَ لزم في الزبيّ الوسل النون المون النون المون النون المون ال

٤- الرّذف

		ة قبل حرف الرُّويّ، وهو لازم إن	وهو حرف مد أو لين يقع مباشر
الرَّويّ	الرَّدْف	•	كان ألفاً:
الهمزة	1	لها من بعد شدِّتِها رخاءُ	– وما مِن شدَّةٍ إِلَّا سيأتي
			وتجوز المعاقَبة بين الياء والواو:
ب	ي	ولا أنَّ ما يخفى عليهِ يغيبُ ذنوبٌ على آثارِهِنَ ذنوبُ	- ولا تحسبَنَّ اللَّهَ يغفلُ ساعةً
ب	و	ذنوبٌ على آثارِهِنَّ ذنوبُ	لَهَوْنا بِأَيَّامٍ لِنَا فَتُرادَفَتُ
		* * *	ŕ

٥- التّأسيس

وهو ألف بينها وبين حرفِ الرَّوي حرفٌ متحرِّكٌ، وهو لازم إن كان الرَّويّ والتأسيس في كلمة واحدة، كألف (حازم):

إذا بَلَغَ الأمرُ المشورةَ فاستَعِن برأي حكيم أو نصيحةِ حازِمِ فإن كانت الألف في كلمة وحرف الرَّويّ في كلمة أخرى امتنع كون الألف تأسيساً، إلَّا إذا كانت كلمة حرف الرّويّ ضميراً أو حرفاً اتصل به ضميرٌ، فحينئذٍ تكون الألف تأسيساً:

أ - مثال الألف التي ليست بتأسيس:

وقال أُصَيْحابي: الفرارُ أو الرَّدى فقلتُ: هما أمرانِ أحلاهُما مُرُّ ب - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرَّويّ الذي في كلمة أخرى هي ضميرٌ:

وإنِّي لأخشى أن تجيء منيَّتي وفي النَّفسِ حاجاتٌ إليك كما هِيَا

ج - مثال ألف التأسيس التي في كلمة وحرف الرّويّ الذي في كلمة أخرى هي حرف اتّصل به ضميرٌ:

خليليً إن لم تبكِيَا لِيَ أَلْتَمِسُ خليلًا إذا أنزفتُ دَمْعاً بكى لِيَا **

٦- الدَّخيل

وهو الحرف الذي بين ألف التأسيس وحرف الرَّويّ، ولا يلزم وإنَّما تلزم حركتُه. كهمزة (زائل):

ألا كلُّ شيءٍ ما خلا اللَّهَ باطلُ وكلُّ نعيمٍ لا محالةً زائِلُ * * *

حركات القافية

١- المَجرَىٰ: حركة حرف الرُّويِّ المطلق (المتحرَّك).

٧- التُّوجيه: حركة ما قبل الرُّويِّ المقيَّد (الساكن).

٣- التّفاذ: حركة هاء الوصل.

٤- الإشباع: حركة الدَّخيل.

٥- الحَذُو: حركة ما قبل الرَّذف.

٦- الرَّسِّ (١): فتحة ما قبل ألف التأسيس.

⁽١) ذهب الجَرْمي (ت٢٢٥هـ) ومَن تبعه إلى عدم الحاجة لذكر الرَّس؛ لأنَّ ما قبل الألف لا يكون إلا مفتوحاً.

حدود القافية

* تنقسم القافية من حيث عدد حركاتها التي بين ساكنيها إلى خمسة أنواع:

١- المتكاوس (١): أربعة أحرف متحرّكة بين آخر ساكنين في البيت:

زلَّتْ به إلى الحضيضِ قَدَمُهُ

٢- المتراكِب: ثلاثة أحرف متحرِّكة بين آخر ساكنين:

السَّيفُ أصدقُ إنباءَ من الكُتُبِ في حَدّهِ الحَدُّ بين الجِدّ والـلَّعِبِ هـ السَّيفُ أصدقُ إنباءَ من الكُتُبِ في حَدّهِ الحَدُّ بين الجِدّ والـلَّعِبِ

٣- المتدارك: حرفان متحرّكان بين آخر ساكنين:

وإذا المنيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا ۖ أَلْفَيْتَ كُلُّ تميمةٍ لا تَنْفَعُ ٥ // ٥

٤- المتواتِر: حرف متحرّك بين آخر ساكنين:

ومُكَلِّفُ الأَيَّامِ ضِدَّ طباعِها مُتَطَلِّبٌ في الماءِ جَذْوَةَ نارِ

المترادف: اجتماع ساكنين في آخر البيت:

يَسْزُدَحِمُ النَّسَاسُ على بابِهِ والمَنْهَلُ العَذْبُ كثيرُ الزِّحامُ

⁽١) وليس للمتكاوِس إلا موضع واحد، وهو بحر الرُّجَز إذا انتهى بـ (فَعَلَتُن) المخبول.

نتائج

- ١- لا بُدُّ لكلِّ قافية من روي.
- ٢ كلُّ هاء سكن ما قبلها فهي روي، فإن تحرَّك ما قبلها فهي وصل وما قبلها هو الرَّوي.
 - ٣- لا خروجَ لقافيةِ هاءُ الوصل فيها ساكنة.
 - ٤- كلُّ قافية خُتِمَت بساكنين فهي مردوفة.
- ٥- أيسر وأوضَح طريقة لتحديد حرف الرَّوي هو أن تنظر إلى آخر حرف في البيت، فإن كان واحداً ممًا لا يمكن أن يكون روياً فانظر إلى الذي قبله، فإن كان الذي قبله حرفاً غير الهاء فهو الرَّوي، فإن كان هاء فهي الرَّوي إن سكن ما قبلها، ولكن إن تحرَّك ما قبلها فهو الرَّوي؛ لأنَّه لا يمكن أن يلحق حرف الرَّوي أكثرُ من حرفين، الأول: هاء الوصل، والثاني: حرف الخروج.
- ٦- لا يجتمع الرّدْفُ أبداً في قافية واحدة مع التأسيس والدَّخيل، وبالتالي: لا يجتمع الحَدْوُ أبداً مع الإشباع والرَّس.

تطبيقات على حدود وحروف وحركات القافية

١- يُوشِكُ مَن فَرَّ مِن مَنِيَّتِهِ في بعض خرّاتِه يُوافِقُهَا

نفاذ	مجرى	إشباع	رس	وصل خروج		روي	دخيل	تأسيس	تومها	حيها	رموزها	القافية
1	ضبة القائ	1	l -	-	4	ق	ن	1	مطلقة	متراكبة	•///•/	وَافِقُهَا

٧- وليس يصِحُ في الأفهام شيءَ إذا احتاجَ النَّهارُ إلى دَلِيلِ

مجرى	حلو	وصل	روي	رىف	حنها	رموزها	القافية	
كسرة اللام الثانية	كسرة اللام الأولى	(ي)	الــــــــــــــــــــــــــــــــــــ	ي	علقة	متواترة	•/•/	لِيلِ (ي)

٣- وما المالُ والأهلونَ إلا ودائعُ ولا بُدَّ يسوماً أن تُسرَدَّ السوَدَائِعُ

مجرى	إشباع	رس	وصل	نوصها تأسيس دخيل روي وصل		حنفا	رموزها	القافية		
ضية العين	كسرة الهمزة	فتحـــة الدال	(و)	٤	الهمزة	1	مطلقة	متداركة	•//•/	دَائِغُ (و)

٤- قَدْ أَرَدْنا مِنَ الغنائِم حَظّاً وَدَخَلْنا الوَغَىٰ فَكُنَّا الغَنَاثِم

توجيه	رس	روي	دخيل	تأسيس	توعها	حنعا	رموزها	القافية
كسسرة الهمزة	فتحــــــة النون	r	الهمزة	1	مقيّلة	متواترة	•/•/	نَاتِمْ

عيوب القوافي

يتمثّل العيب في قافية ما في عدم تقبُّل السامع له؛ لِمَا يجد من تغيير في مجرى الإيقاع السمعي الذي يحيله هذا العيبُ إلى مجرى آخر، ممَّا يجعل القافية تبدو كأنَّا دخيلةٌ على أخواتها، ورُبَّما تمثّل العيب في المعنى فقط، ولا يكون ذلك إلا في الإيطاء والتضمين.

وعيوب القوافي أشهرها: الإقواء، الإصراف، الإكفاء، الإجازة، الإيطاء، التَّضمين، السَّناد.

فهي كما قال الدَّمامينيُّ: «عيوبٌ تُتُقَى ويجب اجتنابها وعدم الوقوع فيها».

١- الإقواء: اختلاف حركة الرَّويّ بين الضمة والكسرة في القصيدة الواحدة.

كقول النَّابغة الذبياني حيث كسر الرُّويِّ الأوَّل وضَمَّ الثاني:

أَمِنْ آلِ مَيَّةَ رائعٌ أو مُغْتَدي عبلانَ ذا زادٍ وغيرَ مُزَوَّدٍ وُعُمِرَ مُزَوَّدٍ وَعُمِرَ مُزَوَّدٍ وَعُمَ البوارحُ أَنَّ رحلتَنا معاً وبذاك خبَّرَنا الغرابُ الأسودُ

٢- الإصراف: اختلاف حركة الرَّويّ بين الفتحة وغيرها (الضمة أوالكسرة)، وهو أشدُّ عيباً من الإقواء.

ومن الإصراف قول الشاعر:

ألم ترني رَدَدْتُ على ابنِ ليلى منيحتَه، فعجَّلْتُ الأداءَ وقلتُ لشاتِه لمَّا أتتنا: رماكِ اللَّهُ مِن شاقٍ بداءِ

٣- الإكفاء: اختلاف حرف الرّوي بأحرف متقاربة المخارج في القصيدة الواحدة.

كما خالف الشاعر بين الضاد والزاي:

كأنَّ أصواتَ القطا المُنْقَضُّ باللَّيلِ أصواتُ الحصى المُنْقَرُّ

٤- الإجازة (١٠): اختلاف حرف الروي بأحرف متباعدة المخارج، وهو أشدُّ عيباً من الإكفاء.

كما خالف الشاعر بين الراء والباء بقوله:

خليلَيَّ سِيرًا وَٱتْرُكَا الرَّحٰلَ إِنَّني بِمَهْلَكَةٍ والعافياتُ تدورُ فَبَيْناهُ يَشْرِي رَحْلَهُ قال قائِلٌ: لِمَنْ جَمَلٌ رَخْوُ المِلاطِ نَجِيبُ

٥- الإيطاء: تكرار الكلمة نفسها بمعناها في قافية القصيدة الواحدة، دون فصل بينهما بسبعة أبيات فأكثر (٢).

كما أعاد الشاعر لفظ (الحمائم) بمعنى واحد في قوله:

أأزعم أنّي هائم ذو صبابة لسَغدَىٰ ولا أبكي وتبكي الحمائم كذبتُ - وبيتِ اللّهِ - لو كنتُ عاشقاً لما سبقتني بالبكاء الحمائم فإن أعاد اللفظ بمعنى مختلف لم يكن ذلك إيطاء، كقول الشاعر:

أقلامُه تحكي الرِّماحَ فكم بها أضحى طعيناً مَن به أمسى رَمَقَ وإذا علا سيفُ اللِّسانِ مناظراً فيه يموتُ مِن المخافةِ مَن رَمَقَ (رَمَقُ) الأولى بمعنى: بقيَّة الرُّوح، والثانية بمعنى: نظر إليه شَزَراً.

٦- التَّضمين: هو ألَّا يتمَّ معنى قافية البيت إلَّا بذكر البيت الذي بعده.

كقول النَّابغة الذبيانيِّ:

وهم وردوا الجِفارَ على تميم وهم أصحابُ يومِ عُكاظَ، إنّي شهدتُ لهم مواردَ صادقاتٍ شَهِدْنَ لهم بصدقِ الودّ منّي

⁽١) ورد في كتب القوافي بالراء والزاي.

⁽٢) لا يُعَدُّ عيباً وقوع الإّيطاء بعد سبعَّة أبيات، ولا كون إحدى الكلمتين معرفة والأخرى نكرة.

٧- السُّناد: اختلاف يقع فيما قبل الرُّويِّ من حروف وحركات.

ويقع في حرفين: الرِّذف والتأسيس.

وفي ثلاث حركات: الإشباع والحذو والتوجيه (١١).

أ - سناد الرَّدْف: كون أحد البيتين مردوفاً والآخر غير مردوف ك (عِيدُهُ - بَرْدُهُ).

ب - سناد التأسيس: كون أحد البيتين مؤسّساً والآخر غير مؤسّس ك (متطاوِل - متعجّل).

ج - سناد الإشباع: اختلاف حركة الدخيل ك (مبارَك - مشارِك).

د - سناد الحذو: اختلاف حركة ما قبل الرَّدْف كـ (سرَينا - حنينا).

ه - سناد التوجيه: اختلاف حركة الحرف الذي قبل الرُّويّ المقيّد ك (كرَمْ - فهِمْ).

* * *

تمَّ بحمدِ اللَّه

⁽١) لا يُعَدُّ عيباً الجمع بين الكسرة والضمة في الإشباع والحذو والتوجيه، وإنَّما العيب في الفتحة وغيرها.

من أهم المصادر والمراجع

- ١- العيون الغامزة على خبايا الرامزة، لبدر الدين أبي عبد الله محمد بن بكر الدماميني (ت٧٢٨هـ)، تحقيق: الحسّاني حسن عبد الله، دار الخانجي القاهرة، ط الثانية ١٤١٥هـ ١٩٩٤م.
 - ٢- الوافي في العروض والقوافي، للخطيب التبريزي (ت٥٠٢هـ)، تحقيق:
 د. فخر الدين قباوة، دار الفكر دمشق، ط الرابعة ١٤٠٧هـ ١٩٨٦م.
- ٣- الفصول في القوافي، لابن الدَّهَان النَّحوي (ت٥٦٩هـ)، تحقيق: د. صالح بن
 حسين العايد، دار إشبيليا الرياض، ط الأولى ١٤١٨هـ ١٩٩٨م.
- ٤- الشافي في علم القوافي، لابن القطاع الصّقلي (ت٥١٥هـ)، تحقيق: د. صالح بن
 حسين العايد، دار إشبيليا الرياض، ط الأولى ١٤١٨ هـ ١٩٩٨م.
 - ٥- ميزان الذهب في صناعة شعر العرب، لأحمد الهاشمي (ت١٣٦٢ه).

الفهرس

٠	• • • • • • • • • • • • • • • • • • • •	إهداء
٦	مصلوح	تقديم أ. د. سعد بن عبدالعزيز
۸	الخطيبالخطيب	تقديم د. عبداللَطيف بن محمد ا
11		مقدّمة المؤلف
١٤		المنهج المُتَّبَع في عرض البحور
۱۷		عِلْمُ العَروض
19		
۲.		
17		أوزان الشُّغْرِ العربيِّ
77		التقطيع العَروضيّ
22		الضرورات الشّعريّة
70		
44		
۲۱		
٣٢		
٣٣		
37		عِلَلُ النَّقص
٣٦	ت وعِلَل	
۲۷		مفاتيح البحور
49		كَمُّ الشُّغْرِ العربيِّ

٤٠																										••		لطُويل
23	••	••	•••	•••	••	••		••	••	••	••	••		••		••	••			••	••			••	••	••		لمديد
٤٧		••			••		••	••	••	••	••	••	••	••	••		••	••	••	••		••		••				لبسيط
٥١		••	••		••	••		••	••					••		٠.	••			••	••		••			••	••	لوافر
٤٥				••	••	••		••	••	••	••	••		••						••		••		••		••		لكامل
٥٨	••			••	••				••	••	••	••				•	••		••	••			••		••	••	••	لهَزَج
٦.			••		••	••	••	••	••	٠.				••	••		••			••	••		••		••	••	••	ت لڙجَز
75	••	••	••	••	••		••			••		••			••			••				••			••	••	••	لرَّمَل
٧٢	••		••		••	••	••	••		••	••				••	••	••		••	••		••	••					لسّريع
٧.	••				••	••		••						••		••			••		••	••	••		••	••	î	ے لمُنسَرح
٧٣																											•	ر لخفيف
٧٧	••				••	••	••	••	••		••	••			••		••					••	••	••		••	۶	لمضار
٧٨																											•	- لمُقْتَضَـ
٧٩		••	••				••						••		٠.	••	••	••	••				••					لمُجْتَثَ
۸١		••	••	••	••				••	••		••	••	••	••			••									ب	لمُتقارِم
٨٤																												لمُتدارَل
۲۸	••	••	••	••		••		••			••				••			••		••	••		ن	ضہ	رو	العَر		لملخّص
۹.																							•					التمارين
١٠١																												عِلْمُ القر
۱۰۳																										•		ء ا نعریف
١٠٤																												ر. حروف
١ • ٩																										-		رو ح, کات

١	١	٩
,	•	

١	١	٠	••	• •	 	••	• •	 •	••	••	••		••		••	••	••	••	••	••	••	••	••			•	نافية	ال	.ود	حد
١	١	١	••	•			•	 •	••			••	••	••	••	••	••	••	••	••	••	••	••						ج	نتاهٔ
١	١	۲	••	•		••	•	 •	••	••	••	••		ā	افي	الق	ت	کار	حر	و-	_	و ف	حر	: و	۔ود	حا	على	ت	يقاد	تط
١	١,	٣	••	•	••	••		 •		••	••	••		••	••				••			••	••	••		(تموافي	ال	ب	عيو
١	١	٦	••	•	••	••		 •	••		••		••	••	••	••	••	••	••			نع	راج	لم	وا	ادر	المص	۴	أه	من
١	١,	٧			••			 	••							••					••		••	••			••	ن	ہرس	الفِ

تم الصف والإخراج بشركة غراس للطباعة والكببيوتر هاتف: ٤٨٦٨٤٩٥ – فاكس: ٤٨٣٨٤٩٥